

[٣]

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية  
لتنمية بعض مهارات اللغة  
لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

د. رحمة علي أحمد محمد جودة  
دكتوراه الفلسفة في التربية للطفولة المبكرة  
من قسم العلوم النفسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية



## فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم د. رحمة علي أحمد محمد جودة \*

### مقدمة:

تعدُّ صعوبات التعلم Learning Disabilities إحدى فئات التربية الخاصة؛ بل إنها تعد في الواقع من أكثر هذه الفئات عددًا وهو الأمر الذي يعكس قصور الأساليب التشخيصية المستخدمة في سبيل ذلك؛ حيث يبتعد الكثيرون بها عن طبيعتها التي ينبغي أن ننظر إليها من خلالها حيث يكون الطفل ذوي صعوبات التعلم عادي أو عالي الذكاء، وذلك على العكس من أي نمط من أنماط الإعاقة العقلية.

وقد بدأ الإهتمام بصعوبات التعلم في بداية الستينات علي وجه التحديد من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأطفال الذين يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات التي تقف عقبة في سبيل تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي والتي قد تؤدي إلي الفشل التعليمي إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها (المضحى، ٢٠١٧: ٢١).

كما إنها من أكثر مجالات التربية الخاصة انتشارًا وشيوعًا لدى أطفال الروضة، وعلى الرغم من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يتمتعون بمستوى طبيعي من الذكاء أو أعلى من ذلك في القدرات والإمكانات الجسمية والعقلية والحسية، إلا أن معدل تحصيلهم يكون أقل من ذلك بكثير وهو ما يطلق عليه الفرق الواضح بين إمكاناتهم وما يتوقع منهم أو التباعد فيما بين القدرة والإنجاز.

وتعدُّ اللغة ومهارات اللغة من العناصر الهامة في التعلم، وسلامتها من أهم شروط التواصل مع الآخرين؛ حيث تمثل عملية تعلُّم اللغة عدَّة عمليات معقدة

\* دكتوراه الفلسفة في التربية للطفولة المبكرة من قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية.

تعتمد على ترابط مناطق المخ المختلفة، وتأزرها مع الجهاز السمعي وأعضاء الجهاز الكلامي، وتدعمها وتركيبها درجة الذكاء، وما يتعلق بها من عوامل إدراكية وسمات انفعاليه تعمل عملها وتؤثر تأثيراتها في درجة تدفق الكلام وسلاسته، وحسن استعمال رموزه ودقة أنغامه (الزراذ، ٢٠١٩، ٣٤).

وتأتي أهمية إكساب مهارات اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل، في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فاللغة وسيلة التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا، وتحمل اللغة مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تنميتها لدى

الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتؤدي وظائف كثيرة. (البيلاوي، ٢٠٢٠، ١٨)

فتطور اللغة ونموها يعتمد بشكل مباشر على النضج العصبي والعقلي لدى الطفل، ومن جانب آخر يشكل النمو اللغوي أهم مظاهر واستعدادات النمو العقلي، فصحة النمو العقلي تنعكس في نمو لغوي سليم، وتنمو اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة متأخرة عن الأطفال العاديين، مما يؤثر سلبياً على نمو مهارات التواصل اللفظي، كما يرتبط النمو اللغوي ارتباطاً وثيقاً بالنمو العقلي المعرفي، وبما أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الجانب اللغوي، مما يجعلهم لا يستطيعون التواصل والتكيف مع الآخرين بشكل مناسب، وعدم القدرة على التعبير عن احتياجاتهم، هذا وبالرغم من قصور الجانب اللغوي لديهم، إلا إنه من الجوانب القابلة للتعديل. (Debeltd & Systema, 2020,258)

ويعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المهارات اللغوية بشكل واضح، بحيث إننا نلاحظ أن الطفل ينطق بعض الأصوات اللغوية مشوهة بحيث لا يفهمه المستمع ، أو يحذف صوتاً من الكلمة أو يضيف أحد الأصوات اللغوية بحيث لا يؤدي النطق المعنى المطلوب أو يستبدل حرف بآخر، وكلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل ذوي اضطراب التواصل رغم تقدمه في السن يعتبر أمراً طبيعياً ومقبولاً حتى سن دخول المدرسة، وتظهر تلك التأثيرات في اضطراب التواصل الاجتماعي الذي يعاني منها الأطفال ويتجلى في عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين؛ نظراً لضعف مستوى مهاراتهم اللغوية، مما يؤدي

بهم إلى الإنسحاب والإنعزال عن الآخرين، وتجنب اخذ المبادرة في التفاعل مع الآخرين، وعدم تأدية أنشطة مشتركة معهم. (النوبي، ٢٠٢٠، ١٢٤)

كما أن الأطفال ذوي ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في المهارات الاجتماعية ولا يستجيبون للمواقف الاجتماعية بطريقة ملائمة لأنهم يكونون في وضع ضعيف في المواقف الاجتماعية وهم لا يدركون كمية المعلومات التي يحتاج إليها المستمع، أو يجدون صعوبة في متابعة واستيعاب المحادثة السريعة والانتقال من موضوع الى آخر، لذلك فهم قد ينسحبون من المحادثة بدلاً من المشاركة. (Abdoola, & Glascoe, 2020, 88)

وتعتبر الوظائف التنفيذية ضابطاً عاماً للسلوكيات الإنسانية المعقدة التي تمكن الطفل من تقييم أدائه السلوكي الوظيفي الشخصي، وذلك من خلال تنظيم وتوجيه السلوك والأفكار والتخطيط لبدء وانهاء نشاط أو سلوك معين بطريقة مرنة، فقد ارتبطت الوظائف التنفيذية بالفصوص الأمامية للمخ وهو الجزء المسئول عن إدارة العمليات ذات الأداء الوظيفي العالي، فحين تعمل هذه الوظائف بشكل طبيعي فإنها تتيح للطفل القدرة على التعامل مع المشكلات وحلها وبالتالي تحقيق هدفه. (الشخص، ٢٠١٨، ٨٨)

كما أن النظام التنفيذي Executive System نظاماً معرفياً نظرياً في علم النفس يقوم بضبط وإدارة تنظيم العمليات المعرفية، ويشار إلى هذا النظام على أنه الوظائف التنفيذية Executive Functions أو النسق الأعلى الذي ينظم عمليات ووظائف الانتباه، أو النظام الذي يضبط العمليات المعرفية بصفة عامة، ويستخدم علماء النفس وعلماء الأعصاب مصطلح الوظائف التنفيذية لوصف وتحديد مجموعة من العمليات المعرفية المسئولة عن التخطيط والمرونة المعرفية والتفكير المجرد واكتساب القواعد واختيار القيام بالأفعال والتصرفات المناسبة، والامتناع عن القيام بالتصرفات غير المناسبة وانتقاء ما يرتبط بتلك العمليات من معلومات حسية. (صبيح، ٢٠١٨، ٤٥)

وبالتالي ومن خلال ما سبق كانت هناك حاجة ضرورية لبرنامج تدريبي، يساعد في تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المراحل العمرية المبكرة، حتى لا تؤثر بالسلب على النواحي الاجتماعية لديهم في فئات

عمرية أعلى، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية.

#### مشكلة البحث:

يتأخر لدى الأطفال قائم على الوظائف التنفيذية اكتساب مهارات اللغة والتعبير الكلامي، وأيضاً استخدام اللغة في التواصل الاجتماعي وتداولها وتوظيفها؛ حيث إن الأطفال قائم على الوظائف التنفيذية يعانون من قصور في المهارات اللغوية، مما يجعلهم لا يستطيعون التواصل والتكيف مع الآخرين بشكل مناسب، وعدم القدرة عن التعبير في المواقف الاجتماعية بشكل صحيح. وكذلك من خلال إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالأطفال قائم على الوظائف التنفيذية، لاحظت الباحثة أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور واضح في الفهم اللغوي والمهارات الوظيفية اللغوية، وبعض المشاكل المتعددة في الجهاز الكلامي، ويؤثر ذلك تأثيراً شديداً على اكتساب وتعلم اللغة، والتواصل الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع من حوله.

ويعتبر مجال اللغة والتواصل من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال قائم على الوظائف التنفيذية لعدم قدرتهم على التعبير بشكل دقيق عن الاحتياجات الأساسية لهم، ونظراً للسمات اللغوية التي يتميز بها هؤلاء الأطفال، وتعتبر سلوكيات التواصل واللغة المصاحبة غير محددة بشكل دقيق لأنها تظهر بعدة أشكال، منها مشكلات في النطق، ومنها مشكلات في الكلام، وكذلك مشكلات في التطور اللغوي واللفظي، ومشكلات في مهارات أخرى، فهم يعانون من ضعف في التواصل بشكل طبيعي فكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بحاجة لأنظمة بديلة حتى يتسنى لهم التواصل مع العالم الخارجي المحيط بهم. (عبد الباري، ٢٠١٦، ٢٩)

كما أن الخاصية المشتركة الأكثر شيوعاً مع صعوبات التعلم هي الضعف والقصور في المهارات اللغوية، وقد يتجنب الأطفال الذين لديهم قصور في المهارات اللغوية التفاعلات الاجتماعية، والإنسحاب من المواقف الاجتماعية، فتعتبر مشكلات بدء وإنهاء التفاعل الاجتماعي أو المحادثة، والمحافظة على

موضوع للمحادثة، والتصرف بشكل مناسب في الأدوار بين المتكلم والمستمع، واستعمال السلوك لأغراض التواصل. (غباشي، ٢٠١٩، ٣١١)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Reschsm & Perez, 2019) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم من سن ٤ - ٦ سنوات يعانون من قصور واضح في مهارات اللغة مقارنة بأقرانهم العاديين، والتي هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على التواصل اللفظي من خلال العصف الذهني، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم. وقد كشف دراسة (Atkins, et al, 2019) أن خصائص اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتسم بالقصور والعجز الواضح كما أن الاضطراب يؤثر سلباً على عدة مظاهر سلوكية للأطفال أهمها ضعف اللغة وضعف الكفاءة الاجتماعية. كما كشفت دراسة (Provost, & Heimerl, 2020) عن أن التأثيرات المرتبطة بصعوبات التعلم بعيدة المدى وطويلة الأمد، وأن ثمة أساليب تدخلات لغوية واعدة لديها القدرة على الحد من هذه التأثيرات. وأشارت دراسة (Huaqing, 2021) التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التحليل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على العصف الذهني في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

**ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:**

- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

- ما إمكانية استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه؟

**ثالثاً: أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي يمكن تنميتها وتطويرها من خلال برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية.

- التحقق من فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

رابعاً: أهمية البحث:

يتناول البحث الحالي فئة تشكل نسبة عالية من الفئات ذوي الاضطرابات النمائية هم فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إضافة إلى تناول خاصية مهمة من خصائص الأطفال وهي المهارات اللغوية التي تعتبر خاصية ملازمة لحالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومدى حاجة هذه الفئة إلى برامج تدريبية وتربوية تأهيلية لتحسين وتطور ونمو المهارات اللغوية، فقد انطلقت أهمية البحث الحالي من جانبين مهمين وهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

[١] الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للبحث في النقاط التالية:

- يُعد البحث الحالي أحد الإسهامات في مجال تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث من الواضح افتقار المكتبات العربية لمثل هذه الدراسات.
- إلقاء الضوء على بعض المشكلات التي تواجه هذه الفئة وخاصة المشكلات التي تتعلق بالمهارات اللغوية لديهم وكيفية التغلب عليها.
- توضيح التأثيرات السلبية للقصور في المهارات اللغوية، وعلى تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به.

[٢] الأهمية التطبيقية:

- يُمكن أن تساعد الأخصائيين من القيام بدورهم بفاعلية في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تنمية مهارات اللغة.
- استخدام الوظائف التنفيذية في تفسير وتغيير العمليات المعرفية بهدف تنمية بعض مهارات اللغة ي للأطفال ذوي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بتوفير الخدمات والرعاية ووضع البرامج التي تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الأطفال.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي بشكل فاعل في تحديد وتطوير خطة التعليم الفردية والجماعية التي يتم من خلالها تقديم الخدمات المناسبة لكل طفل من



الأطفال ذوي صعوبات التعلم حتى لا تتفاقم حالته وهو ما يمكن أن يساعد في زيادة ونمو مستوى المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال من خلال برنامج قائم على الوظائف التنفيذية.

#### خامساً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

##### ١- برنامج قائم على الوظائف التنفيذية:

عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: " عملية مخططة ومنظمة تستند إلى أسس تعليمية وإجراءات وفتيات قائمة على الوظائف التنفيذية، تتضمن مجموعة من الخبرات والمهارات والممارسات خلال فترة محددة، من خلال مجموعة من مهارات الوظائف التنفيذية والتي تتمثل في (التخطيط- الذاكرة العاملة- المبادأة- التحكم في الاندفاع- التنظيم) تهدف إلى تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم".

##### ٢- المهارات اللغوية:

عرفت الباحثة المهارات اللغوية إجرائياً بأنها: "القدرة على اكتساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم مجموعة من المهارات التي تمثل مكونات اللغة وهي الاستماع والتحدث والقدرة على تعميم استخدامها كأداة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين. كما إنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب التواصل الاجتماعي على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية.

##### ٣- الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

عرفها (عادل عبد الله، ٢٠١٦، ٣٨) بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للطفل ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات، ولكن مثل هذه المشكلات لا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم.

## سادساً: محددات البحث

- ١- محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي في روضة مدرسة (كلية فيكتوريا القومية التابعة لإدارة المنتزه التعليمية).
  - ٢- محددات زمنية: تم تطبيق برنامج البحث خلال الفترة ٢٠٢٤/١/٩م حتى ٢٠٢٤/٤/١٠م واستغرق فترة ثلاثة شهور بواقع (١٢) أسبوع بواقع (٤٨) جلسة.
  - ٣- العينة البشرية: تم إجراء أدوات البحث على عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم قوامها (١٠) أطفال، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦)، وقد تم التجانس بين المجموعة التجريبية في متغيرات (العمر - مستوى الذكاء - مهارات اللغة - صعوبات التعلم).
- إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: صعوبات التعلم النمائية **Developmental Learning Disabilities**

كما تُعد صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وتعد هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم، ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها صعوبة ولا تعتبر من صعوبات التعلم. (عادل محمد، ٢٠١٦، ١٥)

بدأ الاهتمام بصعوبات التعلم نظراً لزيادة نسب انتشارها، وكذلك لعدم تشخيصها منذ بداية ظهورها حيث يكون من اليسير معالجتها، ولأن فهم الظاهرة هي الخطوة الأولى لعلاجها، هذا وتعتبر صعوبات التعلم فرعاً ثانوياً من اضطرابات النمو في الطفولة، وكلمة النمو تشير إلى استمرارية الاضطراب بالرغم من تقدم العمر، وطبقاً لهذا الدليل التشخيصي لا بد من وجود إنحراف في النمو كدليل لوجود سوء تكيف لدى الطفل، أو عدم التساوي مع الأطفال الآخرين

في الكفاءة النمائية؛ هذا وتتضمن اضطرابات التعلم اضطرابات في القراءة، والحساب، والتعبير الكتابي. (محمد، ٢٠١٨، ٤٠)

وتُعرف هذه الأنواع الثلاثة من الاضطرابات طبقاً لعدة محكات تشخيصية رئيسية تشمل وجود خلل كبير واضح في الإنجاز أو التحصيل في المجال الدراسي، يعبر عن تأثير معايير مرضية مشتركة، حيث يكون إنجاز الطفل في الاختبارات المقننة الفردية في القراءة أو الحساب أو التعبير الكتابي دون المتوقع بالنسبة لعمره ولخبرته التعليمية وذكاءه

### مفهوم صعوبات التعلم:

عرف (السعيد، ٢٠٢٢، ٦٤) صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب في معالجة المعلومات أو استراتيجيات التعلم يؤثر سلباً على التعلم الأكاديمي وغير الأكاديمي ويستمر طوال حياة الفرد، ويظهر هذا الاضطراب لدى البعض رغم توفر مقومات التعلم كالقدرة العقلية العادية وسلامة الحواس كالسمع والبصر وتوفر فرص التعلم، والاستقرار النفسي والعاطفي".

عرف (كامل، ٢٠٢٣، ١٩) الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم: فئة من الأطفال لا يعانون من إعاقة عقلية أو حسية (سمعية - بصرية) أو حرماناً ثقافياً أو بيئياً أو اضطراباً انفعالياً بل هم أطفال يعانون من اضطرابات في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه، والإدراك، وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلات يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في المواد الدراسية المختلفة.

### النماذج المفسرة لصعوبات التعلم:

حاول بعض الأطباء وعلماء النفس والتربية تفسير صعوبات التعلم، وذلك من خلال أطر نظرية تحاول تحليل ظهورها وكيفية تشخيصها ووسائل علاجها، وهي على النحو التالي:

[١] النموذج النمائي: تشير صعوبات التعلم وفقاً للنموذج النمائي أن هذا النموذج يركز على الخصائص الرئيسية لعمليات النمو، ويفترض أن أي خلل أو اضطراب في هذه العمليات يؤدي إلى صعوبات التعلم. فهم يرون أن النمو الإنساني عموماً

ونمو الجانب المعرفي فيه، يخضع لسياق متتابع من المراحل تمهد فيه المرحلة السابقة إلى المرحلة اللاحقة، ولكل منها خصائصها من حيث البنية، ومن حيث الوظيفة؛ وعليه فإن صعوبات التعلم ترجع إلى ما أطلق عليه الفجوة النمائية التي تعني البطء في جوانب معينة في قدرات الأطفال، ويرجع لأسباب عصبية، وأنه ليس ثمة فارق نوعي كبير بين أصحاب صعوبات التعلم والعاديين وأن المسألة تتعلق بالتوقيت الذي يعني أن لكل طفل معدله الخاص بالنمو. (جمال، ٢٠١٦، ٥٣)

**[٢] النموذج السلوكي:** يعتمد هذا النموذج على تفسير المدرسة السلوكية لسلوك الإنسان بصورة عامة، والاضطرابات والمشكلات السلوكية بوجه خاص، إذ يرى أن أي اضطراب أو خلل سلوكي هو نتاج مباشر لخلل في عملية التعلم (خطأ في عملية التعلم)، كما يقوم هذا المدخل على التركيز المباشر على المشكلة أو السلوك المشكل ومحاولة العلاج عن طريق إحلال أنماط سلوكية فعالة محل نمط السلوك غير الفعال. (فتحي، ٢٠١٨، ٢٧)

والنموذج السلوكي لصعوبات التعلم هو "سلوك مُشكل ناتج عن الفشل في الوصول للمستوى المتوسط من الأداء في مجال تنمية المفاهيم ويتطلب ذلك التعرف على هذه المشكلة، وبناءً عليه تكون هناك صعوبات تعلم نوعية لا بد من التغلب عليها وصياغتها في صوره إجرائية تسهل التعامل معها". (عبد التواب عبد المنعم، ٢٠١٨، ٤٢)

**[٣] النموذج المعرفي:** يهتم هذا النموذج بتجهيز وتناول المعلومات أو معالجتها وتحليلها وتنظيمها من جانب الفرد، وما يرتبط بذلك من عمليات، ووظائف أولية، وتحدث صعوبات التعلم بحدوث خلل أو اضطراب في إحدى العمليات التي قد تظهر في تنظيم المعلومات، أو تحليلها، أو تخزينها، أو استرجاعها، أو تصنيفها، أو استخدامها، ولذلك تتأثر الكفاءة العقلية لهؤلاء الأطفال سلباً بوجود تلك الصعوبات لديهم حيث لا يمكنهم في ضوء ذلك استبدال استراتيجية غير ملائمة بأخرى ملائمة مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على أداء المهام الأكاديمية البسيطة نسبياً حيث إنهم يتسمون بالسلبية كمتعلمين. (عبد الواحد، ٢٠٢٠، ٧٥)

**تصنيف صعوبات التعلم:**

نظراً لتعدد واختلاف التعريفات التي تم تقديمها لمفهوم صعوبات التعلم سواء من قبل هيئات أو أفراد، فقد ظهرت بناء على ذلك العديد من التصنيفات

التي تعد وسيلة هادفة نحو تسهيل أساليب تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم، وقد اتفق الكثير من علماء النفس والمهتمين بهذا المجال إلى تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين:

### [١] صعوبات التعلم النمائية *Developmental Learning Disabilities*

صعوبات التعلم النمائية هي الانحراف في نمو عدد من الوظائف النفسية واللغوية التي تبدو عادية في أثناء نمو الطفل، وهذه الصعوبات غالباً وليس دائماً ما ترتبط بالقصور في التحصيل الدراسي، وتشمل صعوبات التعلم النمائية على المهارات أو المتطلبات السابقة للتعلم التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية؛ مثل: الإدراك، الانتباه، والذاكرة كصعوبات أولية. التفكير، واللغة الشفهية كصعوبات ثانوية تنشأ عن الصعوبات الأولية ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات لدى الطفل قبل سن دخول المدرسة. (دسوقي، ٢٠٢٢، ٧٢)

### [٢] صعوبات التعلم الأكاديمية *Academic Learning Disabilities* :

صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل: صعوبة القراءة، وصعوبة الكتابة، وصعوبة إجراء العمليات الحسابية بالإضافة إلى صعوبة الهجاء، وصعوبة التعلم الأكاديمية وثيقة الصلة بالصعوبات النمائية وتنتج عنها. (بريك، ٢٠٢٠، ١٤٠)

ويركز البحث الحالي: على النوع الأول فقط (صعوبات التعلم النمائية) وذلك بسبب طبيعة المرحلة العمرية للأطفال من ٥-٦ سنوات.

### المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم:

هناك عدد من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطفل، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطفل بانتمائه لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وهذه المحكات هي:

- ١- **محك الاستبعاد:** حيث يتم استبعاد الأطفال الذين يرجع ضعف التحصيل لديهم عن المتوقع لأسباب تخص الإعاقة كضعف الرؤيا والسمع، أو التخلف العقلي، أو الإعاقات البدنية والحركية، أو الحرمان البيئي، أو التعليمي أو الاقتصادي.
- ٢- **محك التباعد:** الانحراف الدال بين الاستعداد كما يقاس باختبارات الذكاء المقننة والتحصيل الأكاديمي الفعلي يقاس باختبارات التحصيلية. والذي يشمل

على: التباعد بين التحصيل والذكاء- التباعد في الوظائف أو النمو الخاص بالنواحي الداخلية مثل اللغة، الحركة، الانتباه، الذاكرة، القدرة البصرية الحركية، إدراك العلاقات حسياً، إذ ينمو الطفل بشكل عادي في بعض هذه الوظائف ويتأخر في الإدراك البصري أو المشي. (الديب، ٢٠١٨، ١٦١)

ويتطلب تحديد الطفل الذي نشك في وجود صعوبة في التعلم لديه، تحديد التباعد في الجوانب النمائية، وكذلك التباعد بين الندرة الكامنة والتحصيل الأكاديمي الفعلي، مع مراعاة أن التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في سن ما قبل المدرسة يتطلب تقييماً للتباعد بين القدرة الكامنة والتحصيل العقلي إلى جانب التباعد في النواحي النمائية. وبالرغم من اعتماد المعلمة في عملية التشخيص على استخدام محك التباعد، فإنه لا يستطيع إصدار حكم دقيق على الطفل بسبب الشكوك والانتقادات الموجهة إلى عملية التشخيص، التي تعتمد اعتماداً كلياً على محك التباعد الذي يواجهه اليوم انتقادات كثيرة. (Al-Gharibi, 2019,136)

٣- محك التربية الخاصة: ويشير هذا المحك إلى أننا لا يمكن نقوم بتعليم هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بالطرق أو الأساليب والوسائل العادية التي نستخدمها مع الأطفال العاديين في المدرسة؛ بل أننا إذا ما أردنا أن نقوم بتعليمهم المهارات الأكاديمية المختلفة، فإن ذلك ينبغي أن يتم عن طريق ما يتم إتباعه في التربية الخاصة من طرق وأساليب ووسائل تتفق معهم، وذلك بما يساعدهم على تنمية وتطوير هذه المهارات. (أيكن، ٢٠١٨، ١٢٤)

٤- التشخيص **Diagnostic steps**: تعني كلمة تشخيص **Diagnosis** الفهم الكامل الذي يتم على خطوات لاكتشاف مظهر أو شكوى أو تحديد أحد جوانب نمو الطفل أو سلوكياته، وبهدف التشخيص الكثف عن نواحي عجز وقصور، أو يظهر نواحي إيجابية لتقديم التدريب اللازم. ويتطلب التشخيص تحقيق خطوات تبدأ بالملاحظة والوصف وتحديد الأسباب وتسجيل الخصائص والمحددات، وبذلك يمكن الإمام بجوانب العجز ومستواه وعلاقته بغيره من مظاهر العجز الأخرى. (حسين، ٢٠١٨، ١١٦)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الناجي، ٢٠١٩) والتي هدفت للكشف عن قدرة المعلمات على تشخيص صعوبات التعلم وعلاقتها بميل الأطفال نحو القراءة،

وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمات، (مجموعة أولى) والمجموعة الثانية (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، واستخدمت الدراسة مقياس قدرة المعلمة على تشخيص صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، مقياس الميل نحو القراءة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات القادرات على تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال إنما هم معلمات يعرفون دورهم الحقيقي والفعال في عملية التعلم، حيث يعتقدون أن دورهم هو تربية النشء تربية سليمة. كما أشارت دراسة (Al-Haydan, 2020) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية بطارية من الاختبارات في تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. واشتملت عينة الدراسة على ٢٠ طفلاً في سن يتراوح ما بين (٥-٧) سنوات والذين تم تشخيصهم إكلينيكياً على أنهم من ذوي صعوبات التعلم. وطبق عليهم بعد ذلك بطارية من الاختبارات اشتملت على، اختبار فرعي من اختبار ديترويت للاستعداد للتعلم والخاص بقياس مدى الانتباه السمعي للمقاطع اللفظية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى، وجود ارتباطات عالية بين درجات الاختبارات الفرعية للانتباه السمعي وصعوبات التعلم في كل من (الحساب والمعلومات العامة والتحصيل الكلي). التعبير اللفظي يعتبر من أحسن المؤشرات المرتبطة بالتحصيل في الحساب. وجود ارتباط عالي ما بين درجات اختبار القدرة على الترابط السمعي ودرجاتهم على اختبار المعلومات العامة، وعدم وجود ارتباط دال بين درجات الأطفال على أي من الاختبارات التشخيصية ودرجات الأطفال على كل من اختبار الفهم القراني والتهجي مما يشير إلى فعالية تلك الأدوات في تشخيص صعوبات القراءة والحساب.

### خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

اهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي يظهر تأثيرها واضحاً على مستوى تقدم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وصنفت خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية تبعاً لجوانب النمو على النحو التالي:

[١] الخصائص الحركية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية: إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لديهم ضعف عام في التأزر الحركي، ويتضمن ذلك ضعفاً

في التناسق، أو ضعفا في التوازن فيظهر الطفل غير متوازن في حركاته وفي المشي، فالمشكلات الحركية سواء كانت حركات صغيرة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة، أو كبيرة قد تكون لثلف بسيط يكون الطفل مصاباً به في الدماغ يظهر من خلالها التوازن العام تتمثل في المشي أو الجري أو القفز (محمود، ٢٠٢٢، ١٤٠)

**[٢] خصائص عقلية ومعرفية:** على الرغم من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يعانون بصفة عامة من مشاكل تعليمية، إلا أن منهم ذوي صعوبات تعلم في عملية القراءة أو الحساب أو الكتابة، ويتفق العديد من الباحثين على وجود عدة خصائص تميز هؤلاء الأطفال عن غيرهم تتمثل في:

- انخفاض عملية التحصيل سواء في مادة واحدة أو في كل المواد.
- اضطرابات في العمليات التي تتطلب الاعتماد على الذاكرة والتفكير والإدراك والانتباه.
- عدم القدرة على الحكم والمقارنة والاستدلال والتقويم وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- تبني أساليب معرفية غير مناسبة لمتطلبات حجرة الدراسية، تتداخل وتؤثر تأثيراً سلبياً على مقدار تعليمهم للمهام الدراسية. (عبد الحميد، ٢٠١٧، ١٢٨)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (عوض، ٢٠١٩) والتي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية (الانتباه - الإدراك - التذكر) لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وكانت أدوات الدراسة اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس، ومقياس السلوك التكيفي للأطفال (إعداد عبدالعزيز الشخص)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبدالعزيز الشخص)، قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية (إعداد أحمد عواد) ومقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث) وبرنامج التدخل المبكر (إعداد الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في



علاج صعوبات التعلم النمائية (الانتباه - الإدراك - التذكر) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم.

ودراسة (عبد الحميد، ٢٠٢٠) هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج لتنمية بعض العمليات المعرفية واللغوية من خلال أدوار القصة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي صعوبات التعلم بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار رسم الرجل لوجود إنف هاريس، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، والاختبار النمائي للإدراك البصري، واختبار الإدراك السمعي لأطفال الروضة، والبرنامج المقترح، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العمليات المعرفية (الانتباه - الإدراك البصري - الإدراك السمعي - التذكر البصري - التذكر السمعي) لصالح القياس البعدي.

**[٣] الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية: الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية يتميزوا بالكثير من الخصائص السلوكية التي تمثل انحرافاً عن السلوك السوي لأقرانهم العاديين، ويظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم الطفل في المدرسة، ويمكن للمعلمة والأسرة ملاحظتها بدقة عند مراقبة الطفل في المواقف المتنوعة والمتكررة ومن أهم هذه الخصائص العدوانية، القلق، الاندفاعية والتوتر، العجز عن مسايرة الأقران، والاعتماد على الآخرين والانتكالية، النشاط الحركي الزائد (المفرط بدون مبرر)، والقابلية للتشتت، انخفاض مفهوم الذات - انخفاض تقدير الذات - انخفاض الدافعية للإنجاز - انخفاض مستوى الطموح. (رشوان ، ٢٠١٨ ، ٩٤)**

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لا يعانون فقط من انخفاض في مستوى الإنجاز، أو في الجانب التعليمي فقط؛ بل تتعكس هذه الآثار على الجوانب الاجتماعية والعقلية، والنفسية؛ ونظراً للزيادة في نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية فإن ذلك يدعو بالضرورة إلى سرعة

الكشف عن هؤلاء الأطفال ومحاولة التدخل المبكر لمساعدتهم على اجتياز هذه الصعوبات.

### المحور الثاني: مهارات اللغة:

تعد مهارات اللغة إحدى أشكال التواصل المعتمد على استخدام الكلمات وغيرها من الرموز لتمثيل الأشخاص والأحداث والأشياء من حولنا، إنها الوسيلة التي نستخدمها لتنظيم أفكارنا وللتعبير عن حاجتنا، وتعد السنوات الأولى من العمر المرحلة العمرية الأساسية التي يكتسب الطفل فيها المهارات اللغوية وهي مرحلة الفترات الحرجة والحساسة بالنسبة للنمو اللغوي للطفل، ولذلك كان من الضروري الاهتمام ببناء البرامج التربوية لمساعدة الأطفال الذين يعانون من قصور في المهارات اللغوية. (النوايسة، القطاونة، ٢٠١٥، ٨٨)

#### ١- مفهوم مهارات اللغة:

عرف (Beitchman, 2018, 269) مهارات اللغة: بأنها ذلك الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي، بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة وبدرجة عالية في السرعة والدقة، مع الاقتصاد في الجهد المبذول والوقت.

كما أشارت (Goldbond, 2020, 250) إلى أن مهارات اللغة بأنها: مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة المتفق عليها اجتماعياً والتي تعبر عن الأفكار والمشاعر من خلال نظام صوتي وصرفي ودلالي وإشاري، وتتسم تلك الرموز الصوتية بالضبط والتنظيم طبقاً لقواعد محددة (خصائص- وظيفة) لتحقيق التواصل الاجتماعي.

عرفها (إسماعيل، ٢٠١٥، ٨٩) بأنها: نظام يستخدمه مجموعة من الأفراد لإعطاء معاني للأصوات، والكلمات، والإشارات أو أي رموز أخرى وذلك ليتمكنوا من التواصل مع الآخرين.

#### ٢- تصنيف مهارات اللغة:

عند تصنيف مهارات اللغة يجب أن يكون ذلك على أساس الجوانب العقلية المعرفية والانفعالية والنفسحركية، حيث تصف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي لدى الطفل، إلى الاستماع يليه التعبير

الشفوي أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة، وهذه المهارات الرئيسية يمكن تحليلها إلى مكونات عقلية - معرفية وأخرى انفعالية وثالثة نفسية حركية. (النوايسة، القطاونة، ٢٠١٥، ٣٤)

**[١] مهارة الاستماع:** عبارة عن قدرة الطفل على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها وتدريبه عليها منذ سنواته الأولى وتنمية مهارة الإصغاء لما يترتب على ذلك من ارتفاع الطفل ومهاراته اللغوية المختلفة من تحدث وقراءة وكتابة، وصلة الاستماع بالتحدث واضحة جداً، فكيف للطفل أن يتحدث إن لم يكن قد أنصت وتنبه وفهم ما استمع إليه وأدرك تسلسل الأصوات والحروف لتكون كلمة، وتسلسل الكلمات لتركيب جملة. (Smith, 2015, 18)

وتحتل مهارة الاستماع مكان الصدارة من حيث الأهمية والترتيب الطبيعي لمهارات اللغة وتشمل الاستعداد للاستماع بفهم والقدرة على التركيز فيما يستمع إليه وإدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث وإدراك الأفكار الأساسية للحديث وربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة وحسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث، لذا فإن الاستماع مهارة لغوية معقدة تتكون من مجموعة من المهارات الذهنية والأدائية، وهي التركيز والمتابعة والاستدعاء والتفاعل والاستيعاب والنقد وهذه المهارات تتفاعل مع بعضها وتعمل كمنظومة واحدة أثناء قيام المتعلم بعمليات التلقي واستقبال الرسائل الصوتية من مصادرها المتنوعة، سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجه. (عبد الفتاح، ٢٠١٩، ٥٦)

#### وتشمل مهارة الاستماع الجوانب الآتية:

١- جانب حسي حركي: ويتعلق بطريقة الجلوس وتركيز الانتباه واتخاذ الأوضاع المناسبة للإصنات الجيد واحترام الصمت الواجب وعدم مقاطعة المتحدث أو الانشغال عنه.

٢- جانب معرفي ويتضمن:

- الإدراك السمعي: عن طريق تعزيز إدراك الذاكرة السمعية وإمكانية ترتيب الأصوات أو الكلمات طبقاً لتلقيها وتعرف الطفل عليها وعلى مصادر الأصوات، وكذلك إدراك الأصوات الخافتة.
- التمييز السمعي: عن طريق تنمية مهارة تمييز الاختلاف بين الأصوات.

■ التخيل السمعي: عن طريق تخيل أصوات بعض المصادر الصوتية بمجرد رؤيتها وإصدار هذه الأصوات. (إبراهيم، ٢٠١٧، ٥٥)

كما تتضمن مهارة الاستماع عملية إدخال المعلومات السمعية للطفل، بل تتطلب مستويات وعمليات أكثر تعقيداً تشمل الفهم، والتحليل، والتفسير، والتطبيق الذي يظهر من خلال مهارة التحدث، والاستجابات المختلفة لتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي.

كما أن أهمية الاستماع تبرز في كونها وسيلة فعالة ومؤثرة في تعلم الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة؛ فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته، يبدأ مستمعاً، فمتعلماً، ولذا قد هياً الله الإنسان لهذه العملية بما وهبه إياه من حاسة السمع كوسيلة أساسية لاتصاله بالعالم المحيط به جينياً كان، أو مولود بالعالم الخارجي، والاستماع وسيلة تواصل هامة يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، وهي أولى المهارات اللغوية نشأة، إذ يكتسبها الطفل منذ عامه الأول، كما أنها أكثر مهارات الاتصال استخداماً طوال حياة الإنسان. (فرج، ٢٠١٦، ٦٩)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (متولي، ٢٠١٧) والتي هدفت التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية (قائمة مهارات الاستماع، وقائمة مهارات التحدث، برنامج تعليمي مدمج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث، بناء اختبار لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث لدى مجموعة بحث. اختيار مجموعة البحث وتطبيق اختبار المهارات الاستماع تطبيقاً قبلياً، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار الاستماع وبطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً، وبعد الانتهاء من تجربة البحث أفسر تحليل البيانات ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي عن النتائج التالية: فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

**[٢] مهارة التحدث (الكلام):** وهي مهارة تتمثل في اللغة المنطوقة أو المكتوبة تتضمن مجموعة من المكونات معاً وهي التفكير، وصياغة الأفكار والمشاعر في كلمات. والصوت عملية لحمل الأفكار والكلمات عن طريق أصوات تنطق وتمثل الاستجابة والاستماع والفعل، وبعد التحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على

إخراج الأصوات اللغوية، وفهمها، ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس، وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان، والشفاه، وسقف الحلق والصوت في صورته النهائية. (Shumow, & Posner, 2020, 322)

وبما أن مهارة التحدث تمثل الجانب الثاني من اللغة حيث إنها الجانب الإيجابي، يأتي التحدث مقابل الاستماع، ومن هنا يقوم الطفل فيه بتحويل الخبرات التي يمر بها إلى مهارات اللغوية، والتي يكتسبها الطفل في محاولته للتواصل مع الآخرين. (إمبابي، ٢٠١٩، ٧٢)

وتتصف مهارة التحدث بجوانب ثلاثة تتصل بالطفل، وتهدف إلى تنمية المهارات اللغوية من حيث (المفردات-القواعد) وتتمثل هذه الجوانب:

- جانب حسي حركي: وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق، والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات.
- جانب معرفي: هو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالات الألفاظ وكذلك إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل.
- جانب نفسي اجتماعي: وهو قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الرفاق وما يستتبع ذلك من إحساسه بالثقة بالنفس والمبادرة والتلقائية وتجنبه الاضطرابات النفسية والمشكلات اللغوية الأخرى (محمد، ٢٠١٨، ٥٩).

### خصائص نمو مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تمثل اللغة مكانة عظيمة على رأس المهارات التي يجب أن نسعى لتنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لأهميتها الكبيرة في عملية الاتصال والتواصل الاجتماعي مع الآخرين للتعبير عن أفكارهم ورغباتهم وميولهم واحتياجاتهم، ومن ثم توافقه النفسي والاجتماعي. (Foster & Berkson, 2018, 535-544)

حددت (فرج، ٢٠١٦، ١٢٣) بعض خصائص نمو مهارات اللغة تتمثل

في:

- يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات.
- للنمو اللغوي لدى الأطفال قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي، ويتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم.
- يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلًا وفهمًا، حيث استخدامه للغة مرتبط بمستوى معين من النضج.
- قدرة الطفل على الفهم تسبق قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام، ويكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الاستطلاع لمعرفة معاني الكلمات.

#### النظريات المفسرة لاكتساب مهارات اللغة:

##### [١] النظرية اللغوية

اهتمت النظرية اللغوية بدراسة اللغة وتنمية مهاراتها على أساس سيكولوجي، ويقر تشومسكي بأن الميكانيزم النوعي المتمثل في عضو اللغة الذي يمتلكه الطفل هو الذي يمكنه من اكتساب اللغة بكامل السرعة والسهولة، ومن الانتقادات الموجهة لهذه النظرية مبالغته في تبني النزعة الفطرية والموقف العقلاني المتطرف.

افترض تشومسكي أن الأطفال يولِّدون نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من معرفة القواعد النحوية للتركيبات في أية لغة استناداً إلى وجود عموميات في المهارات اللغوية تشترك فيها جميع اللغات، مثل وجود أسماء وأفعال في الجمل، هذه العموميات لا يتم تعليمها للطفل، لأنه يولد وعنده قدرة أولية لتحليل الجمل التي يسمعها، ثم يعيد تركيبها وفقاً للقواعد النحوية اللغوية، ومن هنا جاءت قدرة الطفل على تكوين جمل لم يسمعها من قبل من الوالدين أو من أي مصدر آخر. (Romero, 2018, 99)

##### [٢] النظرية المعرفية

تختلف النظرية المعرفية عن نظرية التعلم والنظرية اللغوية في الدور الذي يقوم به الطفل للانتقال من الأداء للكفاءة، فالنظرية المعرفية تعارض فكرة

لشومسكي من حيث وجود تنظيمات موروثية تساعد على اكتساب المهارات اللغوية، وفي نفس الوقت لا تتفق نظرية التعلم في أن اللغة تكتسب عن طريق التقليد والتدعيم لكلمات وجمل معينة ينطق بها الطفل في مواقف معينة، وعليه فإن اكتساب المهارات اللغوية في نظر بياجيه ليس عملية اشتراكية، ولكنها إبداعية فإكتساب القدرة على تسمية الأشياء والأفعال تكون في البداية عملية تقليد، يجرى تدعيم المناسب منها فيستمر الطفل في تكرارها وتأديتها، دون أن تستقر في حصيلته اللغوية ونظامه اللغوي بشكل ذهاني وهذا ما يسميه بياجيه بالأداء (عبد الحميد، ٢٠١٦، ٦٩).

من خلال ما سبق عرضه تستنتج الباحثة أن نظريات اكتساب اللغة توضح لنا أن مستوى الكلام مؤشر حقيقي لمدى تنمية النمو اللغوي، والكلام مهارة لغوية مكتسبة تؤدي شفهيًا وتحتاج إلى ممارسة حتى يصل الطفل إلى التمكن من أدائها، وعن طريقها ينتقل الطفل من حالة انطوائية إلى حالة جماعية مشتركة، كما أن لها أثر كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم العديد من المهارات اللغوية.

### ثالثاً: الوظائف التنفيذية

#### - مفهوم الوظائف التنفيذية

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الوظائف التنفيذية ويرجع هذا التعدد إلى حداثة النسبية للمصطلح، أو بسبب مساهمته في أكثر من مجال بحثي كالمجالات المعرفية والنفسية، وأيضاً إلى تعدد الجهات البحثية التي تطرقت له، فبعض الباحثين يرون أن هذا المصطلح يشير إلى قدرات عليا والبعض ينظر إليه باعتباره مهارات عقلية دقيقة تنظم وتوجه عمليات فرعية أخرى حيث إن الوظائف التنفيذية تشتمل على عدد من العمليات العقلية الحاسمة والضرورية لضبط وتوجيه سلوك وفكر الفرد.

عرفت (عبد الحكيم، ٢٠١٩، ٣٥) إلى أن الوظائف التنفيذية عبارة عن: "مجموعة من العمليات العقلية المتضمنة في تنظيم الذات مثل تعديل السلوكيات والوجدان وفقاً لأحد المواقف، وتكامل المعلومات من الماضي والحاضر، واستخدام الانتباه الانتقائي والمستمر عند الحاجة، وتخطيط المهام المستقبلية والأهداف، وتنظيم المعلومات وحل المشكلات".

وأشار (Engel de Abreu, 2020, 205) الوظائف التنفيذية بأنها: "مجموعة من القدرات المعرفية التي تسمح للأفراد بالتحكم في الأفكار والأفعال في مواجهة المواقف الجديدة أو المعقدة والتي لا تنفيذ فيها الاستجابة التلقائية أو المتسارعة". بينما ذكر (طالب، ٢٠٢١، ٣٠) الوظائف التنفيذية بأنها: "العمليات المسؤولة عن توجيه وإرشاد وإدارة الوظائف المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتشمل كذلك قدرات حل المشكلات الجديدة.

#### مكونات الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تشتمل الوظائف التنفيذية على مهام نفسية عديدة مثل: اتخاذ القرار والتخطيط، كما تتضمن مجموعة من القدرات المعرفية: كالتنظيم الذاتي، الكف، المرونة المعرفية، الذاكرة العاملة، كما تؤثر على النواحي التعليمية. فتصنف المكونات الأساسية للوظائف التنفيذية:

- المراقبة الذاتية: الضبط الوجداني والتعرف على الأخطاء.
- التوقع أي بناء التوقعات الواقعية ونتائج الفهم.
- التخطيط أو التنظيم.
- التنفيذ مثل المرونة والاحتفاظ. (Engle, 2019, 473-494)
- وصنفت (Elliott, Reed, Dobbin, Gordon, 2019, 225) المكونات المختلفة للمهام التنفيذية إلى فئتين:
- **الوظائف النشطة:** تشير إلى العمليات الأكثر تأثيراً والمرتبطة بقشرة الفص الجبهي الباطني...، ومن أمثلتها التحكم العاطفي، الوظائف النشطة أو Hot EF ينظر إليها باعتبارها ذات أساس وجداني وتحفيزي أكبر، ويمكن الإشارة إليها بأنها (نظام المكافأة) للمخ.
- **الوظائف غير النشطة:** تشير إلى عمليات ذات أساس معرفي أكبر، حيث لا تلعب العواطف دوراً كبيراً، وترتبط الوظائف غير النشطة بقشرة الفص الجبهي الجانبي...، وتشمل وظائف مثل الذاكرة العاملة. (موسى، ٢٠١٩، ٥٤)
- وتشتمل العمليات المرتبطة بالوظائف التنفيذية على (الكف، الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، التخطيط، المراقبة والرصد، اتخاذ القرار، معالجة الخطاب، الإدراك الاجتماعي، والتنظيم الذاتي) وذلك على النحو التالي:



- **الكف Inhibition**: أن الكف هو مكون واسع، يوصف على أنه القدرة على إرجاء أو تأجيل اندفاع ما، وقف عمل في الوقت المناسب أو منع استجابة مسبقة لكي يؤدي استجابة أخرى. الكف والذاكرة العاملة مرتبطان ارتباط وثيق، ويعتقد أنهما يمثلان المجالين الأساسيين للوظائف التنفيذية. يشمل الكف عدة أشكال كقمع استجابة قوية لكن غير صحيحة، منع استرجاع المعلومات غير الضرورية من ذاكرة الفرد، ومقاومة التدخل من المثيرات الخارجية. (عراقي، ٢٠١٥، ٢٥٦)
- **التحويل Shifting**: القدرة على التفكير بمرونة، وتغيير الفرد لخطة حل المشكلة أثناء المهمة، وتبادل الانتباه على نحو فعال. (طالب، ٢٠١٩، ٤٦)
- **التخطيط Planning**: التخطيط يشمل توقع الأحداث المستقبلية، تحديد الأهداف، ووضع الخطوات المناسبة في وقت مبكر من أجل القيام بمهمة أو عمل، وهذا غالباً ما ينطوي على القدرة على تسلسل خطوات المهمة بأكثر الطرق كفاءة من أجل تحقيق الهدف.
- **الذاكرة العاملة Working Memory**: الذاكرة العاملة هي قدرة الفرد على تخزين ومعالجة المعلومات خلال فترات وجيزة، أو هي القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي ستستخدم لتوجيه استجابات المستقبل دون الاستفادة من الإشارات الخارجية، تعد الذاكرة العاملة ضرورية في إتمام المهام التي تتكون من أكثر من خطوة، إتمام المسائل الحسابية، واتباع تعليمات معقدة. كان يعتقد بأن الذاكرة العاملة ذات وظيفة أحادية، لكن العديد من النظريات تشير حالياً إلى أنها تتألف من مكونات منفصلة لكن متفاعلة تشمل الذاكرة العاملة الصوتية، والذاكرة ذات الدلالات اللفظية، والذاكرة المكانية البصرية. (الرفاعي، ٢٠١٦، ١٩)
- **المراقبة والرصد Monitoring**: عمليات المراقبة والرصد عادة ما يتم تجميعها معا ويشار إليها على أنها ما وراء المعرفة. بعض المنظرين عرفوا ما وراء المعرفة على أنها إدراك للقدرات المعرفية للفرد. هذان العنصران لما وراء المعرفة تسمح للأفراد أن يرشدوا ويوجهوا أفكارهم ومشاعرهم أثناء إتمام المهام. (يوسف، ٢٠١٦، ٦٦)

- اتخاذ القرار **Make Decision**: اتخاذ القرار يشمل معالجة للمعلومات باستخدام عمليات معرفية عديدة تتضمن الذاكرة العاملة، الكف، التخطيط. إن اتخاذ القرار مطلوب لأنشطة تتراوح من أبسط الحركات إلى البحث المركب للبدائل المتعددة والتفكير في النتائج المستقبلية.
- معالجة الخطاب **Speech Processing**: معالجة الخطاب عبارة عن تحليل يحدث طبيعياً لوحدات من اللغة، في الوقت الذي لا يعتبر تحليل الخطاب جوهر الوظائف التنفيذية، إلا أن معالجة الخطاب بنجاح يعتمد بشكل كبير على الوظائف التنفيذية من أجل تحديد أولويات المعلومات التي يتم تلقيها، وتثبيط التفاصيل غير المتصلة بالموضوع. (عبد الحكيم، ٢٠١٩، ٧١)
- الإدراك الاجتماعي **Social Perception**: الإدراك الاجتماعي يشبه تحليل الخطاب، وقد تمت الإشارة إلى الإدراك الاجتماعي باعتباره نظرية القدرات عند الأطفال. ويعتمد الإدراك الاجتماعي بشكل كبير على الوظائف التنفيذية. حيث إن مصطلح "نظرية العقل" عند الأطفال يشير إلى القدرة على وصف الحالات العقلية لأنفسهم وللآخرين.
- التنظيم الذاتي **Self-regulation**: ويوصف على أنه مصطلح متعدد الأوجه حيث يشتمل على العديد من العمليات المرتبطة بالوظائف التنفيذية مثل الكف والمراقبة والذاكرة العاملة. كما يوصف التنظيم الذاتي على أنه "القدرة على الرصد والتعديل المعرفي والعاطفي والسلوكي لتحقيق هدف الفرد، أو هو التكيف مع الحاجات المعرفية والاجتماعية في مواقف محددة". (عبد الله، ٢٠١٧، ٥٥)

#### فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) في القياسين (القبلي - البعدي) لتطبيق البرنامج - على مقياس (اللوتس الإلكتروني) لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) في القياسين (البعدي - التتبعي) على مقياس (اللوتس الإلكتروني) لتطور وتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال.

## الإجراءات المنهجية للبحث:

### أولاً: منهج البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وبناءً على ذلك فإن المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي، ويقوم المنهج شبه التجريبي على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أحدهما مستقل (قائم على الوظائف التنفيذية) والآخر تابع بعض (مهارات اللغة)، واستخدمت الباحثة التصميم ذو المجموعة الواحدة كأحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، والذي يعتمد على القياس القبلي للمتغير التابع، ثم يدخل المتغير المستقل (التجريبي) وبعد فترة التجريب تُعيد الباحثة قياس المتغير التابع (القياس البعدي) مرة أخرى، ويعتبر الفرق بين القياسين دليلاً على فاعلية العامل المستقل (البرنامج).

### ثانياً: عينة البحث

#### ١- عينة الخصائص السيكومترية

هدف عينة الخصائص السيكومترية للبحث إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للبحث.

والتي تمثلت في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بروضة مدرسة كلية فيكتوريا القومية التابعة لإدارة المنتزه التعليمية، واختارت الباحثة العينة بصورة عمدية منهم، وعددها (١٠) أطفال من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن ينطبق عليهم مجموعة من الشروط، حددتها الباحثة لضبط المتغيرات، وهي:

الالتزام بالحضور -العمر الزمني من (٤ - ٦) سنوات - خلو أفراد العينة من أي مشكلات صحية أو اضطرابات أخرى غير القصور في مهارات اللغة.  
وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات وبلغ متوسط أعمارهم ٦٠ شهراً بانحراف معياري قدره ٢.٩٢، روضة مدرسة (كلية فيكتوريا القومية التابعة لإدارة المنزلة التعليمية).  
أسس اختيار العينة:

- كما كانت أسس اختيار العينة طبقاً لبعض الشروط، وذلك لإحكام البحث الحالي وضبطها قدر الإمكان، وجاءت الشروط على النحو التالي:
- أن تكون العينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور وضعف في تنمية مهارات اللغة لديهم.
- أن يكون جميع أطفال العينة، لا يعانون من أي اضطرابات أخرى، أو مشكلات صحية، أو إصابات بالجهاز الكلامي.
- أن تتراوح أعمار أطفال العينة من (٤-٦) سنوات
- أن لا تقل درجات الذكاء لهم (١٠٠) على مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن) لديهم ذكاء متوسط.
- أن تتراوح درجات المستوى اللغوي لأطفال العينة على مقياس المهارات اللغوية الإلكترونية لتطور وتنمو المهارات اللغوية ما بين (٥٠-٦٩)، أي لديهم قصور لغوي متوسط.

#### تجانس العينات من حيث الذكاء والعمر الزمني:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن). على عينة البحث لقياس ذكاء الأطفال، لملاءمته لخصائص والعمر الزمني للأطفال عينة البحث وكذلك لسهولة تطبيقه.

والجدول التالي يوضح تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء.

أولاً: قامت الباحثة بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> والنتائج موضحة في جدول (١).

## جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء (ن=١٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	٢كا	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمني	٦٧,٠٦	١,٥٩	٩,٤٦٧	غير دالة	٦	١٨,٤٧٥	١٣,٠٦٧
الذكاء	١٠٢,٣٠	١,٩٢	٣,٣٢٢	غير دالة	٦	١٨,٩١٢	١٢,٦٩١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال داخل المجموعة التجريبية

ثانياً: قامت الباحثة بإيجاد الفروق بين أفراد العينة من حيث المهارات اللغوية وأبعادها باستخدام اختبار كأي كما يتضح في جدول (٢).

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين أفراد العينة من حيث مهارات اللغة (ن=١٠)

المتغيرات	٢كا	مستوى الدلالة
مهارات اللغة التعبيرية	الاستخدام الاجتماعي للغة	١,٢٥ غير دالة
	الإطار اللحني	٠,٨٠ غير دالة
	التركيب السياقي للغة	١,٩٨ غير دالة
مهارات اللغة الاستقبالية	مضمون اللغة	١,٥٢ غير دالة
	اللغة الداخلية	١,٤٨ غير دالة
الدرجة الكلية	٧,٠٣	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من حيث مهارات اللغة (التعبيرية - الاستقبالية) وأبعادها وذلك بمتوسط حسابي قدره (٩٨,٩) وانحراف معياري (١٥,٦).

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف البحث وهي:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن). تعريب وتقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦).

- ٢- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة  
كمؤشرات لصعوبة التعلم. إعداد: عادل عبد الله (٢٠١٦).
- ٣- مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية. إعداد: مؤسسة اللوتس (٢٠٢٠).
- ٤- برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
- [١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن). تعريب وتقتين عماد أحمد حسن (٢٠١٦).
- ١- وصف الاختبار:

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتم تعديله عام (١٩٥٦)؛ حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاماً من عمر العالم الإنجليزي جون رافن، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cros Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص للوصول إلى صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد، وخاصة هذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشعباً بالعامل العام.

٢- المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار: من (٤- ١١) سنوات.

٣- مكونات الاختبار:

يحتوي بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (٣٦) مصفوفة، حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات، وهي:

أ. المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

ب. المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

ج. المجموعة (B): والنجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة.

#### ٤- تعليمات تنفيذ الاختبار:

- يقوم الفاحص بكتابة المفحوص في ورقة الإجابة، ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على (A1) ويقول له أنظر إلى هذا الشكل، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة قائلاً، كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء؛ وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل، ويشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر (ثم يقول) لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وبعد ذلك يقول، انظر إلى الأشكال الصغيرة نجد أنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل؛ ولكنه غير مكتمل إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي.

- بعد ذلك يتأكد الفاحص أن الطفل وضع أصبعه على الشكل الصحيح.
- ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك.
- ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، ويلقي نفس التعليمات.

#### ٥- صدق وثبات المقياس:

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ - ٠,٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٢).

## ٦- نظام تصحيح الاختبار:

- بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة؛ يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة من الطفل.
- ثم يتم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح أجاب عنه المفحوص.
- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، وهي مرفقة بكراسة الأسئلة.
- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

## حساب نسبة الذكاء:

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية، وهي مرفقة مع الكراسة، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ ننقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

## الخصائص السيكو مترية للمقياس في الدراسة الحالية:

-الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٤٠) طفلاً على المقياس وأداؤهم على إختبار رسم الرجل (محمد فرغلي، صفية مجدى، محمود عبد الحليم، ٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (٠,٨٦١) وهو دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى البحث الحالي.

-الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٤٠) طفلاً بفاصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠,٦٦٥) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

[٢] بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبة التعلم. إعداد: عادل عبد الله (٢٠١٦).

تم إعداد هذه القائمة نظراً لعدم وجود مقاييس على المستوى المحلي أو الإقليمي يمكن استخدامها لهذا الغرض، ولذلك فقد كانت هناك حاجة ملحة لتطوير



بطارية لقياس بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة تهدف إلى التعرف على قصور المهارات قبل الأكاديمية لأولئك الأطفال وهو ما دفعه إلى إعداد البطارية الحالية والتي تضم خمسة مقاييس فرعية تمثل في مجملها بطارية اختبارات لأطفال الروضة في هذا المجال يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة الذين يوجد لديهم قصور في المهارات ما قبل الأكاديمية تؤثر على اكتسابهم للمهارات الأكاديمية وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويشرعون في تلقي تعليمهم النظامي. وقد تم حساب الصدق والثبات الخاص بهذه البطارية وما تتضمنه من مقاييس فرعية، واتضح أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتماد بها. وتضم المقاييس الفرعية الخمسة التي تتألف منها هذه البطارية ما يلي:

الوعي أو الإدراك الفونولوجي - التعرف على الحروف الهجائية - التعرف على الأرقام - التعرف على الأشكال - التعرف على الألوان.

ويتألف كل مقياس من هذه المقاييس الخمسة التي تتضمنها البطارية من عشرين عبارة تعكس ما يصدر عن الطفل من سلوكيات أو مظاهر سلوكية تعد بمثابة مؤشرات لقصور المهارات ما قبل الأكاديمية في هذا الجانب أو ذلك. وتدخل جميعها في إطار ما يعرف بالاكشاف المبكر وهو الأمر الذي يؤدي بنا إلى التدخل المبكر، ويحتم علينا ذلك حتى نحد مما يترتب على أوجه القصور من آثار سلبية متعددة. وتعتبر هذه المقاييس بمثابة مقاييس فرز وتصفية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كبيرة على أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم مثل هذه السلوكيات وذلك على أثر حصولهم على أقل من ٥٠% من الدرجات المخصصة لأي من هذه المهارات. أما إذا كانت الدرجة التي يحصل الطفل عليها تساوي ٣٠% أو أقل فإن ذلك يعد دليلاً قوياً على أنه يعتبر من المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ووجود قصور لديه في اكتساب المهارات الأكاديمية وذلك عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية.

هذا ويوجد أمام كل عبارة اختيران هما (نعم، لا) تحصل على (١، صفر) على التوالي حيث تسير العبارات في الاتجاه الإيجابي فتصبح الدرجة " صفر " بذلك هي التي تدل على القصور. وبذلك كلما قلت الدرجة التي يحصل الطفل عليها في أي مقياس فرعي عن ٥٠% من درجته التي تتراوح بين صفر -

٢٠ يصبح ذلك بمثابة مؤشر أو منبئ بصعوبات تعلم وقصور فى الجانب الأكاديمي لاحقاً لهذا الطفل، وبالتالي فإن ذلك يعتبر اكتشافاً مبكراً للحالة. وقد قام معد البطارية بحساب الخصائص السيكومترية للبطارية حيث أسفرت النتائج الخاصة بذلك عن أنها تتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتماد بها وهو ما أكدته نتائج صدق المحتوى حيث تمت صياغة عباراتها في إطار ذلك التصنيف لتلك المهارات السابقة على المهارات الأكاديمية والتي تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية وهو التصنيف الذي قدمه العديد من العلماء في هذا المجال أمثال تورجسين Torgesen، وليرنر Lerner وفورمان Foorman، وغيرهم. كما أنه قد أبقى فقط على العبارات التي نالت ٩٠ % على الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد على صدق المحكمين، كذلك فقد تراوحت قيم الصدق التلازمي باستخدام أدوات اللعب وفق إجراءات محددة وذلك بعد عرضها على المحكمين واستخدامها في العديد من الدراسات التي قمنا بإجرائها كمحك خارجي بين ٠,٧٢٥٠ - ٠,٩٣١٠، وذلك للمقاييس الفرعية المتضمنة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

كما تراوحت قيم (ت) الدالة على الصدق التمييزي عند المقارنة بين مجموعة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالروضة وأقرانهم العاديين (ن = ٢٧ لكل مجموعة) بين ٩,٦٩ - ١٢,٦٢ وهي قيم دالة عند ٠,٠١. أما بالنسبة للثبات على الجانب الآخر فقد تراوحت قيم التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان- براون Spearman-Brown للمقاييس الفرعية بين ٠,٦٨٣ - ٠,٨٩٢ وتراوحت قيم معامل ألفا لتلك المقاييس الفرعية بين ٠,٧٧٤ - ٠,٩٤٥.

كما قام معد المقياس باستخدام العديد من الأساليب المختلفة التي تؤكد نتائجها في مجملها أن هذه المقاييس الفرعية الخمسة لبطارية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد بها. وقد تمثلت هذه الأساليب في معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان وبراون وجتمان. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي والذي يتضح منه أن قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة تتحصر بين ٠,٥٩٦ - ٠,٩٨٠ بالنسبة لأفراد العينة، وهي قيم دالة عند ٠,٠١ وهو ما يؤكد أن بطارية

المهارات قبل الأكاديمية بمكوناتها الفرعية تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. كما تراوحت قيم (ر) الدالة على الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بين ٠,٥٧ - ٠,٩٥ وهي جميعاً قيم دالة عند ٠,٠١ وهو الأمر الذي يؤكد على ثبات مقاييس هذه البطارية.

وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب الخصائص السيكومترية للبطارية باستخدام الطرق التالية:

#### ١- صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك الخارجي لبطارية المهارات ما قبل الأكاديمية عن طريق حساب معامل الارتباط بين أداء الأطفال (ن = ٣٠) على البطارية وأدائهم على ومقياس قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة إعداد/ أحمد عواد (١٩٩٤) وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٣٠ وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ويعزز الثقة في صدق البطارية للاستخدام مع عينة الدراسة الحالي.

#### ٢- الثبات:

قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب ثبات بطارية المهارات ما قبل الأكاديمية باستخدام الطرق التالية:

أ- معادلة كودر ريتشاردسون: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على ميزان ثنائي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٣).

#### جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا لكرونيباخ بطارية المهارات

ما قبل الأكاديمية

الأبعاد	ألفا كرونيباخ
مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي	٠,٨٣٠
مهارة التعرف على الحروف الهجائية	٠,٧٨٤
مهارة التعرف على الأرقام	٠,٧٩٢
مهارة التعرف على الأشكال	٠,٧٦٦
مهارة التعرف على الألوان	٠,٨٤٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٨١٠، وهو معامل عال ويشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.  
ب- طريقة إعادة التطبيق: وذلك على عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين بفاصل زمني أسبوعين وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٤).

## جدول (٤)

## معامل ثبات ألفا كرونباخ بعد إعادة التطبيق

الأبعاد	إعادة التطبيق
مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي	٠,٧٠٥
مهارة التعرف على الحروف الهجائية	٠,٧٧٥
مهارة التعرف على الأرقام	٠,٧٦٨
مهارة التعرف على الأشكال	٠,٧٩٥
مهارة التعرف على الألوان	٠,٨٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل ٠,٨٦٠، وهو معامل عال ويشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.  
[٣] مقياس اللوتس الإلكتروني للمهارات اللغوية إعداد: مؤسسة اللوتس (٢٠٢٠):

## ١- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تحديد مستوى النمو اللغوي الذي اكتسبه الطفل؛ وبالتالي تحديد نقاط الضعف (القصور) ونقاط القوة (الإيجابيات) في لغة الطفل، وعليه يتم وضع البرنامج المناسب للتنمية اللغوية لكل طفل على حدة.

## ٢- وصف الاختبار:

يشتمل الاختبار على (٣٣) بند تنقسم إلى أربعة محاور أساسية لقياس تطور ونمو اللغة.

- مضمون اللغة؛ ويشمل المجموعات الضمنية (٣ بند) وطول الجملة (٣ بنود).
- قواعد اللغة وتشمل (٥ بند) - الإطار اللحني ويشمل (بند) - البلاغة (١ بند).

## ٣- تطبيق الاختبار:

يتم تطبيق الاختبار فردياً حيث يقوم الفاحص بتطبيق الاختبار على كل مفحوص على حدة ويستغرق الاختبار جلستين تقريباً مدة كل جلسة ٣٠ دقيقة تقريباً، وقد تتوقف مدته على حسب حالة الطفل النفسية والصحية.

## ٤- تصحيح الاختبار: ويتم حساب الدرجات كالاتي:

- هناك بنود يجب تطبيق الأسئلة الأربعة فيها، وتحسب الدرجة على هذه البنود بدرجتين للغة التعبيرية ودرجتين للغة الاستقبالية، أي يكون درجة كل بند أربعة درجات ويكون مجموع الدرجات على البند ١٦ درجة، نتيجة ضرب ٤ بنود في ٤ بنود

- وهناك بنود لا يجب تطبيق الأسئلة الأربعة فيها، ونكتفي بسؤالين فقط، وهنا تحسب الدرجة في هذه البنود بأربعة درجات للغة التعبيرية وأربعة درجات للغة الاستقبالية، ويكون مجموع الدرجات على البند ١٦ درجة، نتيجة ضرب بندين بنود في ثماني درجات.

الكفاءة السيكو مترية للاختبار: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية وذلك على النحو التالي: (١) معاملات الصدق: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق (محك خارجي)، كما يتضح فيما يلي:

• الصدق التلازمي قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين مقياس النمو اللغوي لطفل الروضة إعداد: أبو حسيبة (٢٠١٣) ومقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية (كمحك خارجي) باستخدام معادلة سيرمان كما يتضح في جدول (٥).

## جدول (٥)

معاملات الصدق التلازمي لاختبار اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية (باستخدام

معادلة سيرمان

الأبعاد	معاملات الصدق
اللغة الداخلية	٠,٦٠
مضمون اللغة	٠,٦٢
التركيب السبائي للغة	٠,٦٤
الاطار اللحني	٠,٦٣
الاستخدام الاجتماعي للغة	٠,٦٠
الدرجة الكلية	٠,٦٢

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الصدق مما يشير إلى صدق اختبار اللغة.

(٢) معاملات الثبات قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية بإيجاد معامل ألفا بطريقة كرونباخ وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلاً؛ وذلك كما يلي:

معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو المهارات اللغوية كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لاختبار اللغة؛ باستخدام معادلة كرونباخ

معاملات الصدق	الأبعاد
٠,٦٤	اللغة الداخلية
٠,٦٣	مضمون اللغة
٠,٦٤	التركيب السياقي للغة
٠,٦٣	الاطار اللحني
٠,٦٤	الاستخدام الاجتماعي للغة
٠,٦٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

[٤] برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. إعداد (الباحثة)

تم إعداد برنامج مخطط ومنظم قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة يستند في أساسها على النظريات التي راعت تعلم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

مصادر إعداد البرنامج: اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر تتضمن: - الإطار النظري للبحث والذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات البحث.

- الأبحاث السابقة العربية والأجنبية التي اطّلت عليها الباحثة وتناولت متغيرات البحث.

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وما بها من أنشطة وتدريبات لتحسين وتنمية مهارات اللغة.

### ثالثاً: الأسس الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج :

- اشتمت فلسفة برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية بعض مهارات اللغة من نظرية ألبرت باندورا في التعلم الاجتماعي والتي تعد أحد الدعائم الأساسية في إعداد برنامج البحث.

- إن نظرية التعلم الاجتماعي تعتبر شكلاً سلوكياً اجتماعياً معرفياً تصف لنا كيف يمكن لمجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية أن تتطور وتنمو وسط الظروف الاجتماعية السائدة.

- ويرى باندورا كذلك أنه ومن خلال نظريته يستطيع أن يقدم للأفراد ويزودهم بالوسائل التي تمكنهم من إحداث التغيير الشخصي والاجتماعي.

- أشار باندورا إلى أهمية التعليم بالملاحظة وخاصة بالنسبة للطفل في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتأثر سلوك الطفل بال نماذج المختلفة التي يتعامل معها.

- لقد وجهه باندورا اهتماماً بالغاً للنموذج في عملية التعليم، حيث أن الطفل يتعلم من خلال ما يشاهده وما يعرف بالنماذج الرمزية مثل الشخصيات التي تتضمنها الرسوم المتحركة والأفلام الكارتونية وبرامج التلفزيون وغير ذلك.

- كما أنه يرى أن خبرات التعليم الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في نمو سلوك الشخص وفي تعديله.

- يرى باندورا أن المحافظة على العناصر السلوكية التي في حوزة الطفل والتخلص منها يتوقف على استخدام جداول التعزيز المنوعة. (كامل،

### الأهداف العامة للبرنامج :

- تنمية بعض مهارات اللغة من خلال استخدام برنامج قائم على الوظائف التنفيذية والتعرف على مدى ملائمة البرنامج المستخدم لخصائص العينة.
- التعرف على أنواع الأنشطة التي تدفع بالطفل إلى التفاعل والمشاركة.
- تحديد أفضل الفنيات التي تمكن الباحثة من الوصول إلى هدف الجلسة.
- تحديد أنواع المعززات المناسبة لكل طفل.
- التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق.
- تحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج.

### الفنيات المستخدمة في البرنامج:

فقد اعتمدت الباحثة على مجموعة الفنيات التالية: لعب الدور، التعزيز، النمذجة، اللعب الجماعي، الممارسة.

١- **لعب الدور:** هو أسلوب تعليمي يتضمن قيام الطفل بأداء دور معين بطريقة نموذجية، وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين، ويتخذ قرارات وردود أفعال كما لو كان في موقف يتطلب منه هذا السلوك. (إبراهيم، ٢٠١٢، ١٣٤)

ويمثل لعب الدور طريقة هامة في التدريب على مهارات اللغة حيث يتم تدريب الطفل على مهارات اللغة، وإجراء هذا الأسلوب.

٢- **النمذجة:** يعتبر استخدام النماذج السلوكية (التعليم بالنموذج) أحد الفنيات التي تستخدم في العلاج السلوكي، والتي تستند إلى نظرية التعليم حيث تغير أداء الطفل نتيجة ملاحظة سلوك يقوم به شخص آخر، وقد يكون الأداء في هذه الحالة في وقت لاحق على المشاهدة وليس بالضرورة أن يشتمل على التقليد الفوري للسلوك، واستخدام التعليم بالنموذج يؤدي إلى اكتساب كثير من المهارات الاجتماعية، فعن طريقه يمكن إحداث تغييرات سلوكية إيجابية في العديد من أنواع السلوك. (الظاهر، ٢٠١٤، ٣٣٥)

وهناك عدة أنواع من النمذجة منها:

١- النمذجة المباشرة أو الصريحة أو النمذجة الحية وفيها يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الطفل الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات.



٢- النمذجة المصورة أو الضمنية وفي هذا النوع من النمذجة تضع الباحثة تصورا لنماذج مهارات اللغة الذي يرغب في تعليمه للطفل.

٣- النمذجة بالمشاركة وفي هذا النوع تقوم الباحثة بمراقبة النموذج المباشر أو الحسي ثم يقوم بتأدية السلوك بمساعدة وتشجيع ومشاركة من الباحثة إلى أن يؤدي السلوك بمفرده.

### ٣- التعزيز/ التدعيم:

التعزيز أو التدعيم هو العملية التي بموجبها يكتسب المثير أو الحدث قوة تزيد من احتمالية تكرار السلوك الذي يليه، ويرجع الفضل في ظهوره إلى سكون وهو مشابه لقانون الأثر الذي ينص على أن السلوك يقوى إذا كانت نتائجه سارة، ويقصد بالتعزيز أي فعل أو حدث يؤدي إلى حدوث استجابة معينة أو تكرارها.

ويرى سكون أن هناك نوعين من التعزيز وكلاهما يزيدان من احتمالية حدوث السلوك وهما: -

- التعزيز الإيجابي: وهو الذي يعمل على تقوية السلوك من خلال إضافة شيء إلى الموقف ويسمى هذا الشيء الذي نضيفه معزراً إيجابياً.

- والتعزيز السلبي: ليس مرادفاً للعقاب ولكنهما مختلفان، فالتعزيز السالب يقوي السلوك مثله في ذلك مثل التعزيز الإيجابي، ولكن العقاب يقلل السلوك، فالتعزيز السالب يقوي السلوك من خلال إزالة المثيرات السلبية، أما العقاب فهو يقلل السلوك من خلال إضافة المثيرات السلبية أو إزالة المثيرات الإيجابية من الموقف. ( حسين، ٢٠١٤، ٧٩)، (الريماوي، ٢٠١٦، ١٧٨)

وهناك تصنيفات مختلفة أيضاً من المعززات :

- المعززات الغذائية: وهي ذات أثر بالغ في السلوك إذا كان إعطاؤها للطفل متوقفاً على تأديته لذلك السلوك، بالرغم من النقد الشديد الموجه إلى هذه المعززات.

- المعززات المادية: وهي تلك الأشياء التي يحبها الطفل، مثل : الألعاب بشتى أنواعها، شهادات التقدير، الدرجات، الأفلام... الخ.

- المعززات الرمزية: وهي المعززات القابلة للاستبدال يحصل عليها الطفل عند تأديته للسلوك المرغوب فيه والمراد تقويته، مثل النجوم، الكوبونات.
  - المعززات النشاطية: وهي نشاطات معينة يحبها الطفل ويسمح له القيام بها حال تأديته للسلوك المرغوب فيه (الرحلات، الرسم، التلوين).
  - المعززات الاجتماعية: وهي كثيرة جداً ونستخدمها باستمرار مع أطفالنا مثل الابتسام، الثناء، التقبيل، أنت شاطر. (ملحم، ٢٠١٦، ١٨١ - ١٨٢)
- ٤- الأنشطة المنزلية:

وهي أنشطة يكلف بها الأطفال ويرتبط بها أفكار ويتم مناقشتها في الجلسات التالية، وذلك بغرض مساعدتهم على ممارسة المهارات المتعلمة في جلسات البرنامج، حيث يحدد في كل مرة واجب منزلي تتغير أهدافه حسب موضوع وهدف كل جلسة، ويتم مكافأة الطفل على أدائه في كل مرة، وفي حالة تعذر فهم الواجب يقدم الباحثة نموذجاً له. (بطرس، ٢٠١٥، ٦٧)

وتقوم على فكرة تكليف الطفل ببعض الأنشطة المنزلية عقب كل جلسة، فالمهارات التي تعلمها الطفل داخل الجلسة لابد له من التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية، ويتم ذلك في نهاية كل جلسة حيث يعطى الطفل نشاط منزلي محدد يقوم فيه بممارسة المهارات التي تعلمها، وتكون بداية الأنشطة غالباً من الجلسة التالية. (عبد العظيم، ٢٠١٤، ٨٢)

#### ٥- التغذية الراجعة:

عادة ما يتحسن التعليم عندما يقدم للطفل التغذية الراجعة - وهي إعلام الطفل بصحة الاستجابة - ويمكن تقديم التغذية الراجعة بعدة طرق، والطريقة الأكثر شيوعاً هي أن تعيد الباحثة ما قاله الطفل، ويخبره أن استجابته كانت صحيحة، فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما إذا كانت استجابته كانت صحيحة أم لا. (حافظ، ٢٠١٢، ١٣٦)

#### ٦- التدريب على السلوك التوكيدي:

يرتبط السلوك التوكيدي بالعلاقات الشخصية والتعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية كما أن التعبير عن المشاعر يتقدم لتحقيق ثلاثة أهداف:

١- تدريب الطفل على الاستجابة الجماعية الملائمة حتى نبرة الصوت، والإشارات، والاحتكاك البصري والملائم.

٢- تدريب القدرة على التعبير الملائم عما يشعر به الطفل فيما بعد التعبير عن القلق فمثلا التعبير عن المشاعر والأفكار وتدريب القدرة على الاستجابة بالإعجاب والغضب.

٣- تدريب الطفل على الدفاع عن حقوقه دون أن يكون شخصا عدوانيا أو مندفعاً. (الشناوي ٢٠١٦، ٣٥٥)

٧- أسلوب تحليل المهمات:

هو محاولة تجزئة المهارة إلى أجزاء وخطوات صغيرة تشمل مكوناتها الرئيسية ثم ترتيب هذه الأجزاء في نظام وحتى تصل إلى المهارة الرئيسية بعد صياغة الأهداف التربوية والتعليمية وتظهر أهميه استخدام المهمات في:

١- تسهيل عملية التعليم.

٢- التعرف على ما يعرفه الطفل وما لا يعرفه.

٣- المساهمة على بناء الخطة التربوية الفردية.

٤- معرفة طرق تحليل المهارات ومنها: مراقبه الباحثة أثناء قيام الطفل بالسلوك.

٥- تسهيل عمليه التقييم. (الخطيب ٢٠١٣، ٢١٩)

**تحكيم البرنامج:**

قامت الباحثة بعد صياغة محتوى جلسات البرنامج بعرض البرنامج على

(١١) من المتخصصين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية، الملحق رقم (١)

وذلك لمعرفة آرائهم حول محتوى الجلسات وحدودهم الزمنية والفنيات والأدوات

التي تحتويها، ومعرفة مدى مناسبة الأنشطة التي تضمنها البرنامج، ومدى

مناسبتها للأهداف الخاصة بالبرنامج.

**رابعاً: خطوات إجراءات البحث:**

١- **التقويم القبلي:** وهو القياس القبلي ويتم من خلال تطبيق مقياس اللوتس

الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال، ومقياس صعوبات التعلم لدى

الأطفال قبل البدء في تطبيق البرنامج.

٢- **التقويم البعدي:** وهو القياس البعدي ويتم من خلال إعادة تطبيق مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

٣- **التقويم التتبعي:** وهو القياس التتبعي ويتم من خلال إعادة تطبيق مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال، بعد مرور فترة زمنية (شهر) من الانتهاء من تطبيق البرنامج مما يزيد التأكد من مدى استمرارية تحقق الهدف العام من البرنامج.

#### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تمثلت الأساليب الإحصائية التي تم اللجوء إليها في سبيل الوصول إلى نتائج هذا البحث في الأساليب التالية:

١- اختبار ولكوكسن Wilcoxon.

٢- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha.

٣- قيم التباين للعوامل (الجزر الكامن) Eigen Value.

٤- محك كايزر Kaiser.

٥- طريقة فاريماكس Varimax.

عرض نتائج البحث ومناقشته

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) في القياسين (القبلي - البعدي) لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية (التعبيرية - الاستقبالية) لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم العينة (التجريبية) على مقياس (اللوتس الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال في القياسين القبلي، والبعدي باستخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج غير المستقلة كما يتضح في جدول (٧).

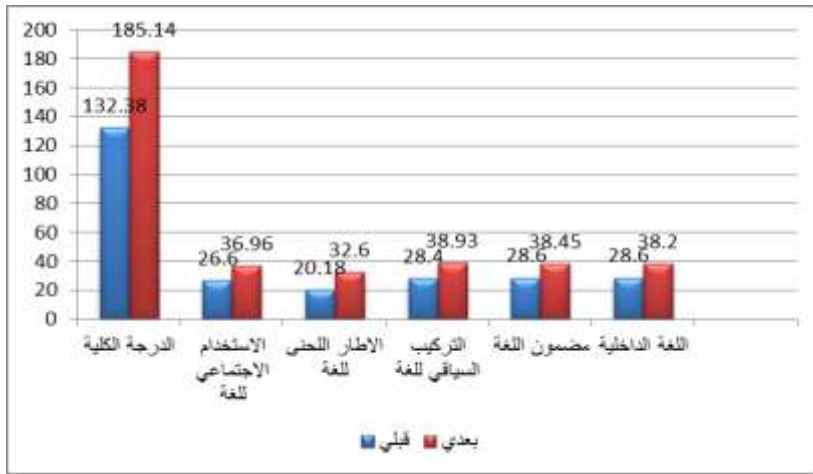
## جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى  
على مقياس اللوتس الإلكتروني للغة (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نتائج القياس		النوع	المهارات اللغوية التعبيرية
							قبلي / بعدي	الرتب		
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٧٩	٠	٠	٢,٧٩	٢٦,٦٠	٠	الرتب السالبة	الاستخدام الاجتماعي للغة	مهارات اللغة التعبيرية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٢,٨٩	٣٦,٩٦	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٨٦	٠	٠	٣,٧٦	٢٠,١٨	٠	الرتب السالبة	الإطار اللحني للغة	مهارات اللغة التعبيرية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٣,٣٣	٣٢,٦٠	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٧٤	٠	٠	٢,٦٩	٢٨,٤٠	٠	الرتب السالبة	التركيب السياقي للغة	مهارات اللغة الاستقبالية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٢,٩٤	٣٨,٩٣	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٨٨	٠	٠	٢,٣٩	٢٨,٦٠	٠	الرتب السالبة	مضمون اللغة	مهارات اللغة الاستقبالية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٣,٥٢	٣٨,٤٥	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٩٣	٠	٠	٢,٧١	٢٨,٦٠	٠	الرتب السالبة	اللغة الداخلية	مهارات اللغة الاستقبالية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٢,٩٠	٣٨,٢٠	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢,٨٣	٠	٠	١١,٥٦	١٣٢,٣٨	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	مهارات اللغة الاستقبالية	
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	٢,٦٧	١٨٥,١٤	١٠	الرتب الموجبة			
						٠	الرتب المتعادلة			
						١٠	الإجمالي			

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٩ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق برنامج البحث على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية لصالح التطبيق البعدي بالنسبة لجميع أبعاد المقياس، اللغة الداخلية، مضمون اللغة، التركيب السياقي للغة، الإطار اللحني، الاستخدام الاجتماعي للغة، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وهو الأمر الذي جاء متفقاً ومحققاً لصحة الفرض.



دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللوتس الإلكتروني للغة

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج لتنمية بعض المهارات اللغوية على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة.

#### مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق برنامج البحث على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال في اتجاه القياس البعدي. حيث تشير النتائج إلى وجود فروق جوهرية لصالح التطبيق البعدي بالنسبة لجميع أبعاد المقياس، مهارات اللغة التعبيرية وتضمن (التركيب السياقي للغة، الإطار اللحني،

الاستخدام الاجتماعي للغة) مهارات اللغة الاستقبالية وتضمن (اللغة الداخلية، مضمون اللغة)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وهو الأمر الذي جاء متفقاً ومحققاً لصحة الفرض

وهذا يعني أن البرنامج كان ذا فعالية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس (اللوتس الإلكتروني لتنمية المهارات اللغوية) وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الضبع ، (٢٠١٦)، ودراسة عطية (٢٠١٦)، ودراسة موسى (٢٠١٧) ودراسة الصيادي، وسعود (٢٠١٨) والتي هدفت الى استخدام برنامج لتنمية مهارات التفكير ومهارات الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال، ودراسة (Chipchase B., Kaplanc 2019) والتي أكدت على عن انخفاض معدل الاضطرابات النفسية عند الأطفال اللذين انتهت مشكلاتهم اللغوية عند سن (٥,٥) سنة، أما بالنسبة للأطفال اللذين استمرت مشكلاتهم اللغوية خلال سنوات المدرسة ظلت لديهم مشكلات تتعلق باللغة التعبيرية وكذلك مشكلات اجتماعية وأخرى.

كما يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، في اتجاه القياس البعدي مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور ونمو اللغة لدى الأطفال، بجميع أبعاده وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

وتشير نتائج الفرض الأول إلى أن البرنامج كان ذا فعالية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات الرتب جميعها على جميع أبعاد مقياس اللوتس الإلكتروني لتطور وتنمية المهارات اللغوية وهذا دلالة على الزيادة والتحسن الذي حدث للأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج، كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج مثل: النمذجة - الحوار - التعزيز - لعب الدور المحاكاة - القصة- المناقشة، كما ترجع هذه النتيجة إلى محتوى البرنامج حيث أن أنشطة البرنامج والخاصة بكل

وحدة من وحدات البرنامج أعدت بالشكل الذي ساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال مهارة الاستماع، مهارة الحديث ( الكلام )، مهارة التعبير اللغوي، مهارة الذاكرة السمعية، الاستعداد للكتابة، مهارة الذاكرة البصرية واستخدام المعززات : كالابتسامات وعبارات الثناء والمدح والانتباه والإنصات والاستماع وعلامات الصداقة التي تشعر الطفل بالانتماء للجماعة ويستمتع به الطفل وهو أهم المعززات على الإطلاق بل انه المعزز الأكبر في حياة كل طفل. وترى الباحثة الزيادة لنسبة التحسن في بُعد (الإطار اللحني) إلى طبيعة البرنامج وما يحتويه من أنشطة وتدرّيات وألعاب تساعد على تنمية المهارة اللغوية (سواء الاستقبالية - والتعبيرية ) لدى الأطفال ذوي ذوي صعوبات التعلم من خلال المشاركة في التدرّيات والأنشطة والألعاب والقصص، التي يتم عرضها على الأطفال في الجلسة التدرّيبية والتي تحتوي على بعض الأنشطة، مما تكون لديهم مجموعة من الانفعالات الإيجابية تجاه الأقران والتي أدت إلى ارتفاع هذا البُعد على المقياس وكان له النصيب الأكبر في نسب التحسن، واتضح ذلك من خلال الأنشطة اللغوية والتدريب على مهارات اللغة (الاستقبالية والتعبيرية) والتي تدرج تحت تنظيم الذات، والتحكم الذاتي، والإدراك الذاتي والحروف الهجائية للأطفال ويرجع ذلك أيضًا إلى محتويات البرنامج والتي هي أحد الجوانب الهامة في الاستعداد للتعلم حيث ترتبط تلك الأنشطة والمهارات بالإنجازات المعرفية للأطفال، ومن ثم فإن المهارات اللغوية تلعب دورًا محوريًا وهامًا في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تسمح للطفل ببناء العلاقات (الإيجابية) مع الأقران مثل التعاون، واستخدام الطرق المقبولة اجتماعيًا للتعبير عن المشاعر، بجانب الدور المحوري الذي تلعبه في زيادة مهارات تنظيم الذات، والتحكم الذاتي، والإدراك الذاتي للأطفال، ويؤدي الإتقان الجيد للمهارات اللغوية إلى تنمية تقدير الذات، وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشار إليه كلاً من (موسى، ٢٠١٧)، (عطية، ٢٠١٦)، (محمود، ٢٠١٩) على أن المهارات اللغوية تمثل عبور الفجوة بين تحديد الأهداف الأكاديمية وتحقيق هذه الأهداف وذلك بالتأكيد على الدور الذي تقوم به في تنمية العمليات المعرفية والتواصل الاجتماعي من خلال ممارسة



أنشطة البرنامج الذي يهدف إلى تنمية بعض المهارات اللغوية، وذلك من خلال الأنشطة والألعاب والقصص المتنوعة والجماعية التي ساهمت في تفاعل الأطفال ومشاركتهم في هذه الأنشطة التي ساهمت في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتشجيع الطفل والثاء عليه عندما يقوم بالعمل الجماعي يشعر الطفل بالثقة بالنفس كلما أنجز عملاً وهذا يزيد من مستوى المهارة لديه، كما أن طبيعة الأنشطة اللغوية الجماعية واللعب الجماعي له أثر في تنمية مهارة اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Teresa, Jones, 2020) والتي استهدفت فحص كفاءة برنامج تدريب جماعي للأطفال في سن (٥) سنوات، يهدف استخدام أنشطة اللعب التخيلي على نمو مهارات التفكير واللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى تفوق الأطفال في المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة للذين تعرضوا للبرنامج في تحسين ونمو مهارات التفكير واللغة لديهم.

كما يرجع زيادة نسبة التحسن في بُعد (مضمون اللغة) التي وصلت إلى طبيعة برنامج المعرفي السلوكي المستخدم في البحث الحالي، حيث إن طبيعة تدريبات وأنشطة البرنامج تتطلب وبشكل أساسي من الأطفال التواصل اللغوي، والتي كانت تساهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم والتي تلعب دوراً مهم في تنمية المهارات اللغوية، كما اشتمل البرنامج أيضاً على أنشطة وفنيات مختلفة مثل (لعب الأدوار - التعزيز - المناقشة - الحوار)، ولتأكيد هذه الفنيات كانت تختار الباحثة في بعض الأحيان طفلاً ينوب عنه في تقديم الجزء التدريبي بأسلوبه الخاص، فكانت تتطلب ذلك من الطفل أن يستغل أقصى قدراته اللغوية، لكي يستطيع عرض الجزء التدريبي بطريقة مشوقة، كل هذه العوامل ساعدت الأطفال في ارتفاع مستوى اللغة لديهم، واتضح ذلك من خلال درجات الأطفال الإيجابية على مضمون اللغة. أن تركيز البرنامج وبشكل أساسي على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال استخدام استراتيجيات الوظائف التنفيذية، واستخدمت الباحثة مجموعة من الكلمات وطلبت من كل طفل إعادة ترتيبهم لتكوين جملة جديدة.

كما يرجع تحسن نتيجة الفرض الأول إلى عدة أسباب منها أن استخدام الأنشطة ذات الوظائف اللغوية لتنمية المهارات اللغوية (مهارة التحدث- الاستماع- القراءة- الكتابة - والتعبير) للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذلك استخدام فنيات متنوعة يمكن تنفيذها من خلال البرنامج مثل (التعزيز، والنمذجة، والتسلسل، والتشكيل، ولعب الدور، وهذه الفنيات تتيح للطفل حرية التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، كما أنها تساعد على تنمية مهاراته اللغوية وتدريبه بشكل أسهل، وان يعدل من سلوكياته السلبية عند التعامل والتواصل مع الآخرين، كما استفادت الباحثة من هذه الفنيات في تنمية قدرات الطفل المختلفة، فمن خلال استخدام فنيات التعزيز والتي كان لها تأثير إيجابي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث يعتبر التعزيز ضرورياً لإحداث التعلم، كما أنه ينشط ويدفع الطفل لكي يشارك في البرنامج. كما نجد استخدام فنية النمذجة التي عن طريقها يمكن تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث إن سلوك الطفل يتكون من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين من حوله، وخاصة إذا كان السلوك الذي يلاحظه الطفل سلوك شخص محبب له فإن تأثيره سيكون كبيراً وواضحاً، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالرحمن، ٢٠١٧) (هديل، ٢٠١٨) (Davies,., Becky & Davies ,Karen, ,2019) وكذلك دراسة Reeves, Hartshorne, Black, Atkinson, & Baxter, (2019). حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن المهارة اللغوية لدى الأطفال خلال سن الروضة تُعدُّ منبئاً مهمّاً للنمو في الذاكرة العاملة الخاصة بالمعلومات اللغوية وأيضاً بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ فإن القصور في النشاط اللغوي وتوظيفه يؤثر على مهارات التواصل لديهم؛ مما يشير إلى أن أنشطة البرنامج لها دور في تنمية مهارات اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما جاءت تحقق تحسن الفرض الأول الى اهتمام البرنامج بالمهارات اللغوية التي تستهدف التركيز على تحسين الاستجابة للدعوة للعب أو المشاركة في الأنشطة والمهارات (التحدث، والاستماع، والقراءة والكتابة، وطلب التعاون من

الآخرين، والبدء بالتحية، والبدء بالمحادثة؛ وذلك عن طريق مجموعة من الألعاب والأنشطة التي حرصت الباحثة على اختيارها بعناية بحيث تتناسب مع أعمار الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم، بالإضافة إلى استخدام فنيات مثل النمذجة والتعزيز، والتلقين، والأنشطة المنزلية مما كان له الأثر الواضح في التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على بُعد المناقشة والحوار تحديداً.

كما أن من عوامل نجاح البرنامج كذلك وتحقيق فرضه الأول ما تحصل عليه الوالدين من معارف حول اللغة والمهارات اللغوية وذلك من خلال الجلسات واستخدام الحوار والمناقشة حول مفهوم المهارات اللغوية وكيفية التغلب عليها القصور في المهارات اللغوية وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة) والتي تقدمت برنامج بنائي من تنفيذ الآباء لتحسين النمو اللغوي بين الأطفال الصغار المتأخرين لغوياً. وأسفرت نتائج الدراسة عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال المتأخرين لغوياً خلال التطبيق البعدي لمقياس ماك آرثر والاختبارات المعيارية اللغوية خلال التطبيق البعدي لصالح الأطفال بالمجموعة التجريبية. وايضا استمر التحسن في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لأطفال المجموعة التجريبية خلال قياسات المتابعة بعد مرور ٦ شهور. كما لخصت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً وبخاصة في المهارات التعبيرية والاتصالية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (العينة التجريبية) في القياسين (البعدي - التتبعي) على مقياس (اللوتس الإلكتروني) لتطور وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي عينة الدراسة (التجريبية) على مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي باستخدام اختبار ويلكوكسون كما يتضح في جدول (١٣).

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الترتب	متوسط الترتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نتائج القياس		البعد
							قبلي / بعدي	بعدي	
غير دالة	٠,٢٢	١١,٥٠	٣,٨٣	٢,٨٩	٣٦,٩٦	٤	الرتب السالبة	الاستخدام الاجتماعي للغة	مهارات اللغة التعبيرية
		١٠,٥٠	٣,١٧	٢,٩٠	٣٦,٢٠	٤	الرتب الموجبة		
						٢	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		
غير دالة	٠,٢٨	٣,٥٠	١,٧٥	٣,٧٦	٣٢,٦٠	٣	الرتب السالبة	الإطار اللحنى للغة	مهارات اللغة التعبيرية
		٢,٥٠	٢,٥٠	٣,٣٥	٣٣,١٠	٢	الرتب الموجبة		
						٥	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		
غير دالة	٠,٢٣	١١,٠٠	٣,٦٧	٢,٦٩	٣٨,٩٣	٤	الرتب السالبة	التركيب السياقي للغة	مهارات اللغة الاستقبالية
		١٠,٥٠	٣,٥٣	٢,٩٠	٣٨,١٠	٤	الرتب الموجبة		
						٢	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		
غير دالة	٠,٥٣	١٠,٠٠	٤,٠٠	٣,٥٢	٣٨,٤٥	٤	الرتب السالبة	مضمون اللغة	مهارات اللغة الاستقبالية
		١٣,٠٠	٣,٢٥	٣,٩٢	٣٨,١٢	٤	الرتب الموجبة		
						٢	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		
غير دالة	٠,٥١	١٠,٠٠	٢,٦٧	٦,٢٧	٣٨,٢٠	٤	الرتب السالبة	اللغة الداخلية	مهارات اللغة الاستقبالية
		١٣,٠٠	٤,٣٣	٦,٥٠	٣٧,١٥	٤	الرتب الموجبة		
						٢	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		
غير دالة	٠,٣٨	٨,٠٠	٢,٠٠	١,٨٩	١٨٥,١٤	٤	الرتب السالبة	الدرجة الكلية	مهارات اللغة الاستقبالية
		٥,٠٠	٥,٠٠	٢,٠٢	١٨٧,٤٤	٤	الرتب الموجبة		
						٢	الرتب المتعادلة		
						١٠	الإجمالي		

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٧، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور (شهر) من تطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال، وهو ما جاء متفقاً ومحققاً لصحة هذا الفرض. تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور (شهر) من تطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال، وهو ما جاء متفقاً ومحققاً لصحة هذا الفرض، لذا فقد تؤكد نتائج هذا الفرض الثاني على أن تأثير البرنامج مستمر ولم يكن وقتي وإنما استمرت فعاليته حتى بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج وأن الأنشطة التي قدمت لهم في الجلسات كانت مناسبة إلى حد كبير فاستمرت أثرها لما بعد التطبيق كما يرجع ذلك إلى استخدام استراتيجية التكرار التي تساعد الطفل على إتقان المهارات أو الخبرات التي هو بصدد تعلمها كذلك استخدام أساليب التعزيز المختلفة وهذا ما أكدته نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩)، (على، ٢٠١٧) (محمود، ٢٠١٩)، ودراسة (Knott, Dunlop, & Mackay, 2020) والتي أكدت على اكتساب اللغة (سواء التعبيرية أو الاستقبالية) والتي توضح مستوى الكلام الذي هو مؤشر حقيقي لمدى تنميته النمو اللغوي، والكلام مهارة لغوية مكتسبة تؤدي شفهيّاً وتحتاج إلى ممارسة حتى يصل الطفل إلى التمكن من أدائها، وعن طريقها ينتقل الطفل من حالة إنطوائية إلى حالة جماعية مشتركة، وأسفرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور (شهر).

كما لاحظت الباحثة تأكيد نتائج هذا الفرض باعتبار أن تأثير البرنامج استمر ولم يكن وقتي وإنما زادت فعاليته واستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج وأن الأنشطة التي قدمت لهم في الجلسات كانت مناسبة إلى حد كبير

فاستمرت أثرها لما بعد التطبيق كما يرجع ذلك إلى استخدام استراتيجية التكرار التي تساعد الطفل على إتقان المهارات أو الخبرات التي هو بصدد تعلمها كذلك استخدام أساليب التعزيز المختلفة. كما يرجع بقاء أثر البرنامج على أفراد العينة إلى فعالية البرنامج وكذلك على عدد من الوسائل والأدوات وارتباط البرنامج بأشياء يرغبها الطفل ويفضلها ومتوفرة في بيئته بصفة مستمرة من أطعمة وروائح وصور، وارتباط البرنامج بفنيات من شأنها تثبيت التعلم مثل (التعزيز - النمذجة - المناقشة- الحوار - الواجبات المنزلية - التكرار وصولاً للتعميم).

وتدل هذه النتائج على استمرارية ما طرأ على أفراد العينة من تحسن في المهارات اللغوية الذي تم التدريب عليه من خلال الأنشطة في الجلسات، ويمكن تفسير ذلك بأن أنشطة البرنامج التي تم استخدامها في البرنامج جعلت أفراد العينة يستفيدون مما تم التدريب عليه من مهارات اللغة حتى بعد توقف التدريبات التي كان يتلقاها الأطفال في أثناء جلسات التدريب والاستفادة منها في مواقف حياتهم بصفة عامة، ويتفق هذا مع مبدأ التعميم والذي يعتبر من المبادئ الأساسية لتعديل السلوك، والذي يشير إلى تعلم الفرد سلوك معين في موقف معين سيدفعه ذلك إلى القيام بهذا السلوك في المواقف المشابهة للموقف الأصلي، وذلك دون تعلم إضافي بالإضافة إلى الألفة التي تكونت بين الباحث والأطفال (أفراد العينة ) وأسراهم ومعلميهم وتتفق هذه النتائج الخاصة بهذا الفرض مع دراسة كل (القحطاني، ٢٠١٧)، (برسوم، ٢٠١٥)، (Ensor, Wilson, Graham, 2019)، Sayres, (2019) Gallagher,

ثانياً: توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة اهتمام برامج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال بتنمية المهارات اللغوية من خلال توفير وتصميم برامج تعتمد على التدريب اللغوي اللفظي وغير اللفظي نظراً لما له من أهمية بالغة في هذه المرحلة.
- توفير اختبارات لغوية عربية مقننة لجميع فئات التربية الخاصة بشكل عام والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.

- توجيه وإرشاد أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة الى أهمية دور التدخل المبكر والتدريب اللغوي المتخصص في تنمية وتحسين القدرات اللغوية لأطفالهم.
- إعداد برامج تدريبية منفصلة ومحددة لتنمية مكونات اللغة بحيث يكون كل مكون على انفراد وذلك لزيادة الفائدة والتركيز على جوانب القصور لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة إرشاد المعلمين بتنوع الوسائل والأدوات المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأن تكون مشوقة وجاذبة للانتباه بجانب توفرها بالبيئة المحيطة للطفل بجانب استخدام الوسائل والأدوات التي تغذى أكثر من مدخل حسي.

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، داليا (٢٠١٧). برنامج أنشطة متكاملة في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البرجماتي، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة القاهرة.
- إبراهيم، محمد (٢٠١٥). التواصل الاجتماعي في الإرشاد النفسي. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابو حسيبة، أحمد (٢٠١٣). المقياس اللغوي المعرب. مكتبة الانجلو المصرية.
- إسماعيل، عبد الرؤوف (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود.
- إسماعيل، لمياء (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية لتنمية المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة القاهرة.
- البيلاوي، إيهاب (٢٠٢٠). اضطرابات النطق والتواصل. دار الزهراء، الرياض.
- التهامي، السيد، محمد، نعيمة (٢٠١٦). تصميم مقياس تشخيصي لإضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، ١٦، ١٦٤-٢١٨.
- الحارثي، عبد الرحمن (٢٠١٩). دراسة مقارنة لمهارات اللغة البراجماتية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين. رسالة ماجستير، الرياض، كلية الشرق العربية للدراسات العليا.
- حسن، فاتن (٢٠١٦). فاعلية برنامج لغوي تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- حسين، نهى (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- خليفة، عبير (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على مهارات الوظائف التنفيذية لتحسين القدرات التواصلية للأطفال ذوي اضطراب التواصل، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا: جامعة القاهرة.
- خيري، رضا (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- رجب، عبد الفتاح، الجمال، رضا (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات في خفض اضطراب اللغة لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤، ٤، ٩٩-١٤٥.
- الرشيدى، أحمد (٢٠١٨) برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا: جامعة القاهرة.



- الزراد، فيصل (٢٠١٩). اللغة واضطرابات النطق والكلام، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- سرية، عصام (٢٠١٨). مهارات التواصل وسيكولوجية التعلم. اسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- السطوحى، هيام (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- سليمان، عبد الرحمن (٢٠١٦). موسوعة الإعاقة العقلية واضطرابات التواصل، طرق تعليم الأطفال المعوقين عقليا. القاهرة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شقير، زينب (٢٠١٨). اضطرابات اللغة والتواصل. القاهرة : دار النهضة العربية.
- الصيادي، مي، سعود، أروي (٢٠١٨). اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢٥(٦)، ٨٢-١٢٣.
- الضبع، ثناء (٢٠١٦). تعليم المفاهيم اللغوية لدى الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عباس، إيمان (٢٠١٦). تأثير برنامج ألعاب ترويجه مقترح على طفل الروضة بعض المهارات اللغوية والمهارات العددية، المؤتمر الإقليمي الثالث (الطفل العربي وملاح المستقبل: كليه البنات، جامعه عين شمس).
- عبد الجاري، ماهر (٢٠١٦). مهارات التحدث - العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م. عمان. الاردن.
- عبد الحكيم، ضحى (٢٠١٩) برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغويا، رسالة ماجستير كليه الدراسات العليا: جامعة القاهرة.
- عبد الحميد، هيام (٢٠١٦). تنمية الحصيلة اللغوية لطفل الروضة من خلال استخدام بعض ألعاب الكمبيوتر، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن، منة الله (٢٠١٧). أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويا، رسالة ماجستير، كلية البنات: جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح، وائل (٢٠١٩). برنامج متعدد الوسائط لتنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة: جامعة القاهرة.
- عبد الوهاب، عزة (٢٠١٥). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسرى لدى الأطفال المتأخرين لغويا، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- عرقوب، عبد السلام (٢٠١٦). برنامج لتنمية المهارات اللغوية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لطفل الروضة بليبيا، رساله دكتوراه، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- العزة، سعيد (٢٠١٧). اضطرابات الكلام والنطق واللغة. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- العشماوي، جيهان (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية ودوره في خفض الخجل لدى عينه من أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة المنصورة.
- عطية، أسماء (٢٠١٦). استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى طفال الروضة المتأخرين لغويا،

- رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.
- علي، نبيلة (٢٠١٧). قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- العليان، أحمد (٢٠١٨). المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، الرياض، دار المسلم.
- غباشي، علي (٢٠١٩). تنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا المساعدة. القاهرة، دار العلم.
- فرج، أسماء (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات الوعي الصوتي والكلام والتحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا: جامعة القاهرة.
- قطامي، نايفة (٢٠١٨). تطور اللغة والتفكير لدى الطفل. القاهرة، الشركة العربية.
- كامل، سهير (٢٠٢٠). مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: خبراء التربية - مركز الطفولة.
- كامل، سهير، حافظ بطرس (٢٠١٥). مقياس التواصل الاجتماعي لدى الأطفال. مكتبة النجلو المصرية.
- كرم الدين، ليلي (٢٠١٤). اللغة عند طفل ما قبل المدرسة - النمو السليم وتنميتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- متولي، هناء (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المدمج لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- محمد، هديل (٢٠١٨). بعنوان فاعلية برنامج إرشادي أسرى لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- مفتاح، فاطمة (٢٠١٨). الفكاهة وتنمية التعبير التواصلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدينة بنى غازى. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منصور، هالة (٢٠١٥). الاتصال الفعال. الاسكندرية، المكتبة الجامعية.
- موسى، مصطفى (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في خفض حدة قلق الكلام لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العربية: جامعة الدول العربية.
- الناشف، هدي (٢٠١٧). تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة ". دار الفكر للنشر والتوزيع. القاهرة.
- النوايسة، أديب، القطاونه، إيمان (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- النوبي، محمد (٢٠٢٠). قصور المهارات الاجتماعية كمؤشر لاضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.
- يوسف، جمعة (٢٠١٩). الارطوفونيا علم الاضطرابات واللغة والكلام والصوت ، (ط٤) دار هوية، الجزائر.
- يونس، فتحي (٢٠١٧). المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية. دار المعارف للنشر، القاهرة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- مجلة العلوم والتربية - المجلد السادس والخمسون - العدد الثاني - السنة الخامسة عشر - أكتوبر ٢٠١٣
- Abdoola, S., & Glascoe, F. P. (2020). Detecting developmental delays in infants from a low-income South African community: comparing the BSID-III and PEDS' tools. *Early Child Development and Care*, 1-10
  - Adams, C. (2015). Assessment and intervention for children with pragmatic language impairment. In D. Hwa-Froelich (Ed.), *Social communication development and disorders* (pp. 141-170). New York, NY: Psychology Press.
  - Adams, C., Lockton, E., Gaile, J., McBean, K., (2017). The Social Communication Intervention Project: A randomized controlled trial of the effectiveness of speech and language therapy for school-age children who have pragmatic and social communication problems with or without autism spectrum disorder. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 47(3), 233-244.
  - American Speech-Language-Hearing Association (ASHA) (2018). Social communication disorders in school-age children. [http:// www.asha.org/PRPSpecificTopic.aspx?folderid=8589934980 &section=Resources](http://www.asha.org/PRPSpecificTopic.aspx?folderid=8589934980&section=Resources).
  - Animasahun, R.A. (2020). Effects of Scamper communication skills for Gifted Students with LD in the Prevention of Social Problems in Nigeria. *Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies (JETERAPS)*; 5(3): 301-305,ISSN: 2141-6990.
  - Ash, A., Redmond, S., Timler, G., & Kean, J. (2017). The influence of scale structure and sex on parental reports of children's social (pragmatic) communication symptoms. *Clinical Linguistics & Phonetics*, 31(4), 293-312.
  - Atkins, K. L., Dolata, J. K., Blasco, P. M., Saxton, S. N., & Duvall, S. W. (2019). Early Intervention Referral Outcomes for Children at Increased Risk of Experiencing Developmental Delays. *Maternal and Child Health Journal*. doi: 10.1007/s10995-019-02830-4.
  - Avila, S. E. (2019). A Social Communication Intervention to Facilitate Emotion Word Learning in School-Age Children with Developmental Language Disorders, MA Thesis, Brigham Young University: UK

- Beitchman (2018). Development of language skills and its impact on the psychological and emotional development of children.
- Bimbrahw, B. Jennifer, B., M Goh, P. (2018). Contributions of Behavioral Impairment to Executive functions Executive. San Diego State: San Diego State University. Degree Master of Arts.
- Bishop, D.&Norbury, C. (2015). Exploring the borderlands of autistic disorder and specific language impairment: a study using standardised diagnostic instruments..Journal of Child Psychology and Psychiatry, 43(7), 917-929.
- Bjerregaard, L. G. (2019). Language delays in children with prenatal exposure to HIV and antiretroviral therapy, Newborn Infant Nursery Review; 8 (1): 187-92
- Bloch, M., & Qawasmi, A. (2018). Omega-3 fatty acid supplementation for the treatment of children with attention-deficit/hyperactivity disorder symptomatology: Systematic review and meta-analysis. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. 50(10), 991-1000.
- Botting, N., & Conti-Ramsden, G. (2016). Pragmatic language impairment without autism.SAGE Publications and The National Autistic Society, 3(4) 371-396.
- Chipchase B., Kaplanc (2019) Psychological scientific results in raising children language delay Journal of child Psochology and psychiatry. 47: 8 pages 759- 765
- Debeldt, A& Systema,S. (2020). Adaptive Functioning & Behavioral Problem in Relation to Level of Education in Children & Adolescents with Intellectual Disability. Journal of Intellectual Disability Research, 49(9), P.P. 672-681.
- Donnette E Davis,(2016). Developing Fine Motor Skills. St Aiden's Homeschool, South Africa. www.Staidenshomeschool.com
- Donno, R., Parker, G., Gilmour, J., & Skuse, D. (2015). Social communication deficits in disruptive primary-school children. The British Journal of Psychiatry, 196(4), 282-289.
- Elliott, J. Reed, O. Dobbin, A. Gordon, S. (2019). How Differences in Age and IQ Affect Mental Health and Executive Functioning in Williams Syndrome. Washington: American University. Degree of Master.

- Fontenot, B. M. (2019). The Effectiveness of Oral Retelling as a Reading Comprehension Strategy for Elementary Students with Reading Delays, PhD Thesis, Western Michigan University.
- Forbes, M. R. (2019). The Ability of Children with Developmental Language Disorder (DLD) to Infer Emotions from Pictures: Where's the Breakdown?, MA Thesis, Brigham Young University: UK.
- Foster, L. & Berkson, G, (2018). Applying an Integrative Framework of Executive Function to Preschoolers With Specific Language Impairment. *Journal of Speech Language and Hearing Research*, 91(8),
- Fuller, M. (2017). Home-initiated family school communication in preschools and kindergarten, proquest dissertation and theses, section (0246)-part (0518),121.
- Gena, A., Krantz, P. A., M. (2020). Orientation program for developing receptive and expressive language skills of pre-school linguistically late children, 58.
- Ghaziuddin, M., & MountainKimchi, K. QI. (2019). The relationship between speech: and language skills of preschool children with developmental delays, Touro College, Master Thesis.
- Gibson , J., Adams , C.,Lockton , E., & Green , J. (2018). Social communication disorder outside autism?A diagnostic classification approach to delineating pragmatic language impairment, high functioning autism and specific language impairment. *Journal of Child Psychology and Psychiatry* , 54(11) ,1186-1197.
- Goldbond, y. (2020). Language skills, language and expressive language of late linguistically, are pragmatic. *Child Language Magazine*, 27, 501- 520.
- Hanz, N. (2017). The SCAMPER Technique for Brainstorming of Gifted Children with Learning Disabilities. Virginia Odyssey of the Mind: Virginia.
- Heidlage, J. K.; Cunningham, J. E.; Kaiser, A. P.; Trivette, C. M.; Barton, E. E.; Frey, J. R., & Roberts, M. Y. (2020). The Effectiveness Of Parent-Implemented Language Intervention On Early Language Skills Development For Children With Language Delays, *Early Childhood Research Quarterly*; 50 (2).

- House, D, Granstorm B. (2018). Analyzing and modeling verbal and non verbal communication for talking animated interface agents, *Fundamentals of Verbal And Non Verbal And Biometric Issue* MP.317:33.
- Huaqing, (2021) Language skills of preschool children and their language delay Touro College, Master Thesis.
- Islam, N. N. (2017). A study of the pragmatic language impairments of children with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) (Doctoral dissertation, BRAC University).
- Jarollahi, F., Modarresi, Y., Agharasouli, Z., & Jafari, S. (2017). A preliminary study of some pragmatic skills of hearing and hearing-impaired children by story retelling test. *Bimonthly Audiology-Tehran University of Medical Sciences*, 22(1), 95-102.
- Jayden, T. G. (2015). Scamper Technique With Gifted/Learning Disabled Children: Developing Creative And Critical Thinking. *International Journal of Special Education*; 22 (3).
- Juleen K. Buser , Trevor J. Buser , Samuel T. Gladding & Joseph Wilkerson (2018). The Creative Counselor: Using the SCAMPER Model in Counselor Training, *Journal of Creativity in Mental Health*, 6:4,256-2DOI:10.1080/15401383.2011.68.
- Kampert,A.L.& Goreczny,A.J,(2018).Community in development and socialization among individuals with mental retardation. *Research in developmental disabilities*,28,278286.
- Kay, K. (2020). HELP Curriculum based Early Intervention Impact Infants' and Toddlers' Language, and Cognitive Skills, MA Thesis, California State University Channel Islands: USA.
- Klavir, R., & Gorodetsky, M. (2015). Effects of Scamper Features of Creativity as Expressed in the Construction of New Analogical Problems by Intellectually Gifted Students with Learning Disabilities. *Creative Education*; 2 (3): 164-173. DOI:10.4236/ce.2011.23023.
- Knott, F., Dunlop, A. W., & Mackay, T. (2020). Knowing the relationship between language and social skills of linguistically late children; children. *phD Thesis*, Washington University. U. S. A
- Lane K, Graham.S, (2018).The effect of self Regulated strategy Development on the writing performance

- of second Grade student with Behavioral and writing difficulties, the Journal of Special Education,41(4),254-263
- Lapp, Diana (2018). Language Skills in Elementary Education. 4th Edition Macmillan publishing comp, NEW York.
  - Lesley A.& Annp. (2015). Improving the social communication skills of At- Risk preschool children in a play context. Early Childhood Special Education ,Chicago.22(1),3-13.
  - Lesley A.& Annp. (2020). Improving the social communication skills of At- Risk preschool children in a play context. Early Childhood Special Education ,Chicago.22(1),3-13.
  - Libby, K, (2017). Early Communication skills with Children Mantel Retardation. Aguide for parents and professionals, Woodbine hordes
  - Lim, (2020). A descriptive study on young children's social interaction with peers at the computer area in akoren pupiic kinder garden classroom, Proquest Dissertation and These, Section Part (0518),174.
  - McDonald, S., Togher, L,& Code, C, (2017). Social and communication disorders following traumatic brain injury. New York, Psychology Press.
  - Merrison, S., (2015). Repair in speech and language therapy interaction: Investigating pragmatic language impairment of children. Child Language Teaching and Therapy, 21(2), 191-211.
  - Modica, A. (2020). Using play intervention to improve language skills of children with delayed language, University of Nebraska at Omaha, Proquest Documen.
  - Moore, E. (2014). Friendship and dance/movement therapy with adults with developmental disabilities.A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master. Faculty of Columbia, College Chicago.
  - Moreno, D. Yang, M. Hernández, A. (2018). Creativity In communication skills Non-Intuitive Findings of an Expert Study Using Scamper with Gifted Students with Learning Disabilities. International Design Conference - Design 2014, Dubrovnik: Croatia.
  - Murphy, S., Faulkner, D., & Farley, L. (2019). The behaviour of young children with social communication disorders during dyadic interaction with peers. Journal of Abnormal Child Psychology, 42(2), 277-289.

- Noriko,I. & Andrew, D. (2016). Teaching and Learning Pragmatics: Where Language and Culture Meet. *Journal of Pragmatics*, 44 , 538–540
- Nuernberger, J., Ringdahl, J., & Gunnarsson, K. (2020). Using a behavioral skills training package to teach conversation skills to young adults with autism spectrum disorders. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 7(2), 411-417.
- Provost, B., Lopez, B. R., & Heimerl, S. (2020). Explore the role of culture, language experience, and the executive function in children's behavioral outcomes and interpreted theories. Houston: university of Houston. doctor of philosophy.
- Reschesm M. & Perez P. (2017). Referential communication Abilities and theory of mind development in preschool children, *Journal of Child Language*. 34(1), 21-52.
- Reschesm M. & Perez P. (2019). Referential communication Abilities and theory of mind development in preschool children, *Journal of Child Language*. 34(1), 21-52.
- Romero, M. Divecha, D. J. (2018). Developmental language disorders of linguistically late. Design a scientific research program for the intervention. [www.Eric.Ed.Gov](http://www.Eric.Ed.Gov).
- Shumow, L, Vandell, D. L. & Posner, J. (2020). Language skills: predictions of academic performance among low-income primary school children. *Merrill Palmer Quarterly*, 45(2), 309 – 331
- Smith, D. (2015). filial therapy with teachers of Linguistically Late Childrenn, PhD, university of north texas.
- Teresa, A. Jones, S., (2020). Isn't Language a Qualitative Study of the Role of Speech Pathologist and Linguistic Skills for Late Linguists? University of Wyoming, Laramie. United States of America.
- Van Baren, C. (2017). The differential association of types of sensory modulation dysfunction and the symptom domains of autism spectrum disorder. Research Master's Psychology Thesis. University of Amsterdam.
- Wei, Xing. (2016). Group therapy for communication fear in normal school preschool education students. *Chinese Mental Health Journal*. 14(5), 357.